DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم وفق سياق نظرية النشاط أثناء جائحة كوفيد-19 (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

أيمن علي يحيى العريشي
باحث دكتوراه، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: aarishi@kau.edu.sa

أ.د. وليد سالم محمد الحلفاوي
أستاذ تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: welhlafawy@kau.edu.sa

الملخص

نظراً لحداثة تجربة توظيف الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19 وخصوصاً فيما يتعلق بالكيفية التي توفرها الشبكات الاجتماعية في تعزيز الانخراط في التعلم من عدمه فإن هذا يدعوا الباحثين لإجراء دراسات تتناول هذا الجانب. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أثناء الأزمة. تم استخدام أحد المناهج النوعية وهو منهج الفينومينولوجي بهدف دراسة وعي أعضاء هيئة التدريس بكيفية استخدام الشبكات الاجتماعية أثناء الجائحة وكيفية إدراكهم لها وحضورها في خبرتهم. تم توظيف نظرية النشاط لوصف وتحليل كيفية تأثير سياق كوفيد-19 على استخدام الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكيفية توظيفهم لتلك الشبكات وتأثيرها في تعزيز انخراط الطلاب في التعليم عن بعد. تم جمع البيانات افتراضياً بطريقة المقابلة المتعمقة شبه المنظمة مع (7) مشاركين يشكلون عينة نموذجية من أعضاء هيئة التدريس وقد تم اختيارهم وفقاً لمعدلات المشاركة في التدريس أثناء الأزمة. تم حفظ إجابات المشتركين في ملف نصي ومن ثم إدخالها إلى برنامج MAXQDA لإجراء عمليات التحليل الموضوعي. توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج واضحة بشأن دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز الانخراط السلوكي والمعرفي والانفعالي لدى الطلاب الجامعيين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. توصي الدراسة بأن الأبحاث المستقبلية المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم قد تكون أكثر توجهاً نحو دراسة كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية في مرحلة ما بعد الجائحة. وأنه من الضروري أن يكون هناك اتجاه بحثي جديد يهدف إلى إنشاء أطر واضحة لتوظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم بهدف تعزيز فرص التعلم للطلاب الجامعيين والتغلب على التحديات القائمة.

الكلمات المفتاحية: الشبكات الاجتماعية، الانخراط في التعلم، جائحة كوفيد-19، البحث النوعي، نظرية النشاط.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

The Role of Social Media in Reinforcement Students' Engagement in Learning According to The Context of Activity Theory During Covid-19 Pandemic (Insights from Faculty Members)

Ayman Ali Yahya Alarishi
PhD researcher, department of Instructional Technologies, College of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: aarishi@kau.edu.sa

Prof. Dr. Walid Salem Mohamed Alhalafawy
Professor of Instructional Technologies, College of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: welhlafawy@kau.edu.sa

ABSTRACT

Given the novelty of employing social media in remote learning during the COVID-19 pandemic, particularly in terms of how it can enhance or impede student engagement in learning, there is a call for researchers to conduct studies in this area. This study aims to understand the role of social media in enhancing student engagement in learning during the COVID-19 pandemic from the perspective of faculty members. A qualitative phenomenology method was utilized to explore faculty members' awareness of how social media is used during the pandemic, as well as their perceptions and experiences with it. Activity Theory was employed to describe and analyze the impact of the COVID-19 context on the use of social media from the faculty's viewpoint, focusing on how they implement these platforms to enhance student engagement in remote learning. Data were collected virtually through semi-structured interviews with (7) typical faculty members, who were selected based on their engagement rates in teaching during the crisis. Participants' responses were recorded in a text file and then imported into the MAXQDA software for thematic analysis. The study revealed clear insights into the role of social media in enhancing the behavioral, cognitive, and emotional engagement of university students, as perceived by faculty members. The study suggests that future research on the use of social media in education should be more focused on understanding its application in the post-pandemic era. There is a need for a new research direction aimed at developing clear frameworks for employing social media in education to enhance the learning opportunities for university students and to address existing challenges.

Keywords: Social Media, Students' Engagement, COVID-19 Pandemic, Qualitative Research, Activity Theory.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

المقدمة

هناك إجماع على أن ظهور تقنيات الويب 2.0 قد أدى إلى تغييرات كبيرة ليس فقط في الأهداف التعليمية في مجال التعليم العالي ولكن أيضاً في طرق تقديم المقررات الدراسية التي تقدمها الجامعات (Hamadi et al., 2021) . وتعد الشبكات الاجتماعية من ضمن تقنيات الويب 2.0. وهي عبارة عن شبكة من المواقع والتطبيقات التي تمكن الأفراد من التحدث مع بعضهم البعض كما تسمح للمستخدمين بإنشاء واستخدام وتبادل ومناقشة المحتوى المتاح على شبكة الإنترنت (Bhandarkar et al., 2021) . وحيث أن جائحة كوفيد-19 قد أفرزت منذ بداية ظهورها مطلع العام ٢٠٢٠م عدداً من الصعوبات والمشكلات أثناء عملية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد وذلك ما أكدته دراسة أكبولوت وآخرون (Akbulut et al., 2020) والتي أوضحت أنه وعلى الرغم من أن الكثير من الأنظمة التعليمية قد تحولت بشكل كامل إلى التعليم عن بعد لأول مرة في تاريخها. وقد واجهت تلك الدول بعض المشكلات في تطبيق عملية التعليم عن بعد حيث لا يزال هناك طلاب لا يستفيدون من التعلم عن بعد بكفاءة وفعالية. وتعد مشكلة ضعف انخراط طلاب التعليم في التعلم في ظل التحول إلى نمط التعلم من ضمن تلك المشكلات. حيث ذكر إيجبيرت (Egbert, 2020) في دراسته أنه من الصعب على أعضاء هيئة التدريس قياس انخراط الطلاب فعلياً في المهام عندما لا يتمكنون من رؤية طلابهم أو الاتصال الفوري بهم أثناء الموقف التعليمي. ومن هنا فقد ظهرت الحاجة للاستعانة بالشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم. وفي هذا السياق فقد أكدت دراسة صبيح وآخرون (Sobaih et al., 2020) أن استخدام الشبكات الاجتماعية كأداة للتواصل الأكاديمي يمكنه أن يدعم التعلم وتؤكد الدراسة ذاتها بأن الشبكات الاجتماعية يمكنها أن تعزز العلاقة الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب مما يخلق بيئة تعليمية ديناميكية وفاعلة. أوصت دراسة (Northey et al., 2018) بضرورة إجراء دراسات باستخدام شبكات اجتماعية مختلفة لتحديد أي تغييرات في التأثيرات المرصودة لهذه الشبكات الاجتماعية على انخراط الطلاب في التعلم.

ونظراً لحداثة تجربة توظيف الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19 وخصوصاً فيما يتعلق بالكيفية التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الانخراط في التعلم من عدمه فإن هذا يدعوا الباحثين لإجراء دراسات تتناول هذا الجانب.

في هذه الدراسة تم استخدام سياق نظرية النشاط للتعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وبالتالي فقد تمت صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

Q1 : ماهي وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 من حيث:

A. الكيفية التي يمكن من خلالها للشبكات الاجتماعية أن تعزز من انخراط الطلاب في التعلم؟
B. أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام التي يمكن أن تعزز انخراط الطلاب في التعلم؟
C. أدوار ومسؤوليات أعضاء المجتمع التعليمي في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم؟
D. قواعد استخدام الشبكات الاجتماعية التي يمكن أن يسهم اتباعها في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم؟
E. توزيع الأدوار عند استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم؟
F. انعكاس استخدام الشبكات الاجتماعية على انخراط الطلاب في التعلم (سلوكيا – معرفيا – انفعالياً)؟

Q2: كيف يصف أعضاء هيئة التدريس التناقضات التي تنشأ أثناء استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

الإطار النظري

اضطرت جائحة كوفيد-19 الطلاب في جميع أنحاء العالم إلى الانتقال من طرائق التعلم العادية إلى التعلم عن بعد في حالات الطوارئ. وتبعاً لذلك فقد أشار كاسترو وجورج (Oraif & Elyas, 2021) إلى أن التحول إلى التعلم عن بعد يجعل المتعلمين مشتتين وأقل اهتماماً وأقل مشاركة في عملية التعلم لكونهم لا يتعاملون مع ضغوط التعلم فحسب بل يتعاملون أيضاً مع صعوبات الاضطراب في روتينهم اليومي المنظم وصعوبة وصولهم إلى فصولهم الدراسية والمكتبات والمختبرات في الحرم الجامعي. لقد أبرزت الأبحاث التربوية بشكل متزايد أهمية انخراط الطلاب وتأثيره على استبقاء الطلاب وتعلمهم. عرف كل من نغوسا وآخرون (Ngussa et al., 2021) الانخراط بأنه " الوقت والجهد المبذولين من قبل الطلاب في المشاركة في اللحظة أو المهمة أو نشاط التعلم". وتعتبر الدراسة الحالية الانخراط بأنه مقدار حضور ومشاركة الطالب في الموقف التعليمي معرفياً وسلوكياً وانفعالياً وعاطفياً. كما أكدت دراسة مالان (Malan, 2020) بأن انخراط الطلاب اجتماعيًا وتعاونيًا من خلال سلوكياته وعواطفه وإدراكه يعد أمرًا بالغ الأهمية للتعلم عن بعد. ويمكن قياس الانخراط باستخدام عدد من المؤشرات السلوكية. وقد صنف زيابراغاساران (Zayapragassarazan, 2020) تلك المؤشرات إلى نوعين: ١) سلوكيات تعلم قائمة على الملاحظة وتشمل: قراءة رسائل البريد الالكترونية وقراءة منشورات المناقشة ومشاهدة مقاطع الفيديو وعرض ملاحظات المحاضرات والوثائق والحضور الافتراضي المستمر. و ٢) سلوكيات تعلم قائمة على التطبيق وتشمل: النشر في المنتديات وكتابة رسائل الرد، وإجراء الاختبارات القصيرة عبر الإنترنت والاختبارات الأخرى ونشر الأسئلة وطلب التعليقات وإبداء الرأي والبحث عن التوضيحات ونشر الموارد الذاتية.

وفي ظل وجود مخاوف متعلقة بانخراط الطلاب في التعلم عند الانتقال إلى بيئات التعلم النشط عبر الإنترنت. فإن على أعضاء هيئة التدريس تركيز جهودهم على اتباع الأساليب التي من المرجح أن تعزز نجاح الطلاب من خلال التركيز على زيادة انخراطهم في التعلم (Borup et al., 2020) . حيث أن تعزيز انخراط الطلاب يعد أولوية تعليمية كونه يُترجم إلى تجارب طلابية قيمة، وأداء أكاديمي أعلى، ومعدلات استبقاء متزايدة (Nepal & Rogerson, 2020) . ويمكن تمييز نمطين أساسيين من الانخراط هما الانخراط المعرفي والانخراط العاطفي. يتم تعريف الانخراط المعرفي على أنه جهد الطالب للتعلم بينما الانخراط العاطفي هو استجابة الطالب العاطفية في الموقف التعليمي (Gao et al., 2020).

وللتعامل مع معضلة ضعف انخراط الطلاب في التعلم عن بعد أثناء الجائحة فقد وظفت بعض الدراسات الشبكات الاجتماعية في التعليم. حيث توصل كل من عُريف وإلياس (Oraif & Elyas, 2021) إلى أن استخدام الإنترنت كبيئة تعليمية مع أدوات تكنولوجية أخرى مثل مقاطع الفيديو والروابط التي تتضمنها الشبكات الاجتماعية يمكن أن يدعم انخراط المتعلمين في التعلم معرفياً وعاطفيا كما يكنه أن يعزز من أدائهم. واقترح ديمبسي وبورك (Dempsey & Burke, 2020) وجوب الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي مثل WhatsApp وTwitter وYouTube وFacebook وInstagram للحفاظ على التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس وكذلك للحفاظ على الوصول إلى المواد التعليمية من قبل الطلاب. تعمل الشبكات الاجتماعية أيضاً كأداة ديناميكية من خلال تشجيع التعاون والمناقشة الجماعية وتبادل الأفكار بين الطلاب مما يعزز سلوكهم التعليمي وأدائهم (Ashraf et al., 2021) علاوة على ذلك توفر الشبكات الاجتماعية الاستدامة للقطاع التعليمي من خلال منحه الاستمرارية من خلال التغلب على القيود المادية المحتملة المرتبطة بالسياسات الاجتماعية المصممة لوقف انتشار فايروس كوفيد-19 (López-Carril et al., 2021). كما تسهم الشبكات الاجتماعية بشكل كبير في تحقيق الرفاهية للمتعلمين أثناء الأزمة عند استخدامها كأداة لتعزيز الدافعية للتعلم والتواصل مع الآخرين (Tkáčová et al., 2021).

المبادئ النظرية

أوضح نغوسا وآخرون (Ngussa et al., 2021) إلى كون الانخراط عنصراً أساسياً لفعالية التعلم. وقد تناولت العديد من الدراسات توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد وذلك من خلال الاعتماد على نظرية النشاط

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

واعتبارها عدسة يمكن من خلالها الحكم على مدى جدوى توظيف تلك الشبكات. ووفقاً لما ذكره زينج (Zheng et al., 2020) تعد نظرية النشاط للعالم الروسي فيجوتسكي (Vygotsky) إحدى النظريات الفوق نفسية، حيث يرى فيجوتسكي بأن التعلم ليس نشاطًا فرديًا فحسب، بل هو عملية جماعية مشتركة، ذات أبعاد ثقافية وتاريخية مهمة . كما اقترح إنستجروم(Engestrom, 2014) نموذجًا كما يظهر في الشكل رقم (1) يصور كل نشاط بشري هادف كتفاعل بين العناصر التالية: الموضوع، والهدف، والأدوات، والمجتمع، والقواعد، وتقسيم العمل.

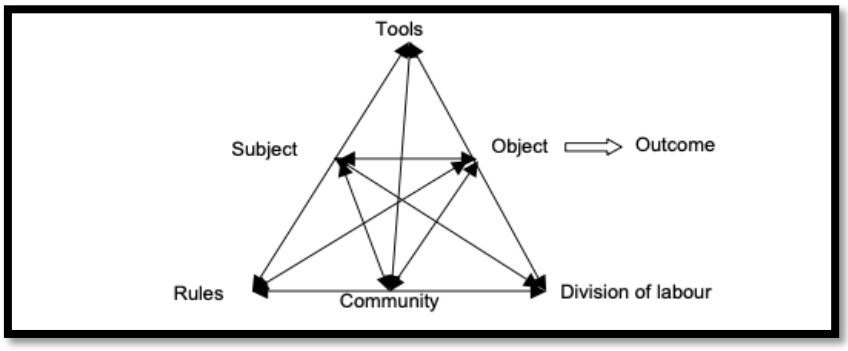

شكل (1): هيكل نظام النشاط تبعاً لـ Engestrom

ففي هذا النموذج لنظام النشاط، يشير الموضوع إلى الفرد أو المجموعة التي تؤخذ وجهة نظرها في تحليل النشاط. أما الهدف فهو هدف النشاط داخل النظام. وتشير الأدوات إلى أدوات الوساطة الداخلية أو الخارجية التي تساعد على تحقيق نتائج النشاط. كما يتكون المجتمع من شخص واحد أو أكثر يشاركون الهدف مع الموضوع. أما القواعد فتشير إلى اللوائح والقواعد والاتفاقيات الصريحة والضمنية التي تقيد الإجراءات والتفاعلات داخل نظام النشاط. ويشير تقسيم العمل إلى كيفية تقسيم المهام أفقياً بين أفراد المجتمع بالإضافة إلى الإشارة إلى أي تقسيم رأسي للصلاحيات والمراتب.

تم تأطير هذه الدراسة في إطار نظرية النشاط. يستخدم الباحثون نظرية النشاط كإطار عمل مفاهيمي في مجال تقنيات التعليم لوصف وتحليل بنية أنشطة التعلم عبر الإنترنت وتطويرها وسياقاتها سواءً باستخدام أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة وغيرها(Mulenga & Marbán, 2020a) . فعلى سبيل المثال تطرقت دراسة برهومي (Barhoumi, 2020) إلى فعالية استخدام تقنيات الهاتف المحمول في دعم الفصول التعليمية المختلطة و تأثيرات أنشطة التعلم باستخدام تطبيق واتساب وذلك اعتماداً على نظرية النشاط. كما بحثت دراسة مولينجا وماربين (Mulenga & Marbán, 2020b) تغير وضع أنشطة تعلم الرياضيات عبر الإنترنت أثناء فترة جائحة كوفيد-19 وكشفت أن الطلاب قد أظهروا مهارات تعلم ممتازة عبر الإنترنت في بيئات غنية بالتكنولوجيا.

في هذه الدراسة تُستخدم نظرية النشاط لوصف وتحليل كيفية تأثير سياق كوفيد-19 على استخدام الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكيفية توظيفهم لتلك الشبكات وتأثيرها في تعزيز انخراط الطلاب في التعليم عبر الانترنت. وبالتالي تعد نظرية النشاط إطارًا مناسبًا لتصميم وفهم وتحسين التعلم من خلال مجتمعات التعلم عبر الإنترنت (Gedera & Williams, 2016; Kapetlinin, 1995; Kuutti, 2019) . ويوضح الشكل (2) بالتفصيل هيكل نظام النشاط المتبع في الدراسة الحالية في ضوء نموذج Engestrom (Engestrom, 2014):

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

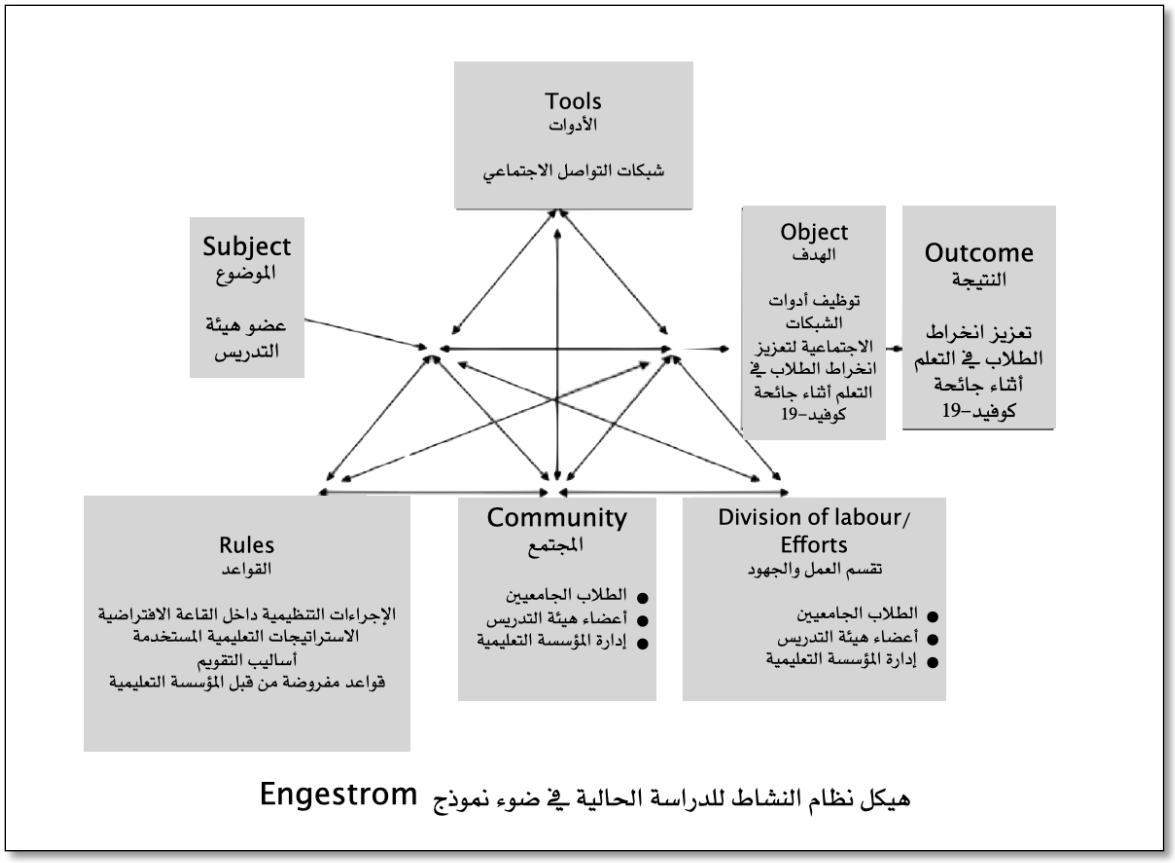

شكل (2) هيكل نظام النشاط المتبع في الدراسة الحالية في ضوء نموذج Engestrom

المشاركون

تم مراعاة أن يكون المشاركون في الدراسة من تخصصات علمية وإنسانية مختلفة. وتم اختيارهم وفقاً لكثافة معدلات المشاركة في استخدام الشبكات الاجتماعية في التدريس أثناء الأزمة والتي تم قياسها خلال مرحلة اختيار المشاركين في الدراسة من خلال استطلاع: (1) الوقت الذي يقضيه كل مشارك في استخدام الشبكات الاجتماعية في التدريس عن بعد و (2) تنوع الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها كل مشارك في التدريس عن بعد. يعمل المشاركون في اثنتين من الجامعات الحكومية في منطقتين جغرافيتين مختلفتين في المملكة العربية السعودية هما منطقة مكة المكرمة ومنطقة جازان. تم الرمز للجامعتين بالجامعة A والجامعة B. كلا الجامعتين تحولتا بشكل كامل إلى التدريس عن بعد أثناء فترة الإغلاق العام بسبب جائحة كوفيد-19. يمكن أن يؤدي التنوع في النطاق الجغرافي وتعدد الخلفيات الأكاديمية للمشاركين إلى الحصول على وجهات نظر أوسع حول دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 (Prestridge et al., 2019). أجريت المقابلات خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021. تلقى كل مشارك جدول المقابلة عن طريق البريد الإلكتروني قبل المقابلة بوقت كافٍ للتعرف على طبيعة المقابلة وأهدافها ومدتها. تم إطلاع المشاركين على أغراض البحث والحصول على موافقتهم على طلب تسجيل المقابلة وتم حفظ جميع المقابلات من أجل حماية الجوانب الأخلاقية للدراسة (Almonacid-Fierro et al., 2021; Prestridge et al., 2019). ويوضح الجدول رقم (1) التفاصيل الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

جدول (1) التفاصيل الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة

رمز المشارك	المؤهل العلمي	التخصص العلمي	عدد المقررات التي قام بتدريسها أثناء الأزمة بتوظيف الشبكات الاجتماعية	جنس المشارك	العمر	عدد سنوات الخبرة	الجامعة التي يعمل بها المشارك
1	ماجستير	القيادة في التعليم الصحي	2	أنثى	40	10	A
2	دبلوم عالي	التصوير الطبي	2	أنثى	35	8	A
3	ماجستير	تقنيات التعليم	2	ذكر	36	12	B
4	ماجستير	التغذية الإكلينيكية	3	أنثى	33	9	B
5	ماجستير	التغذية الإكلينيكية	2	أنثى	35	10	B
6	بكالوريوس	اللغة الإنجليزية	2	ذكر	28	4	B
7	بكالوريوس	اللغة الإنجليزية	3	ذكر	26	2	B

الإجراءات

يعتمد تصميم هذه الدراسة على منهج البحث النوعي وتحديداً منهج الفينومينولوجي كونه يسعى نحو فهم أعمق للظاهرة من خلال وجهة نظر المشاركين (Creswell, 2014; Giorgi, 2012) . تم جمع البيانات افتراضياً بطريقة المقابلة المتعمقة شبه المنظمة مع (7) مشاركين يشكلون عينة نموذجية من أعضاء هيئة التدريس. هذا العدد من المشاركين كافٍ في دراسات منهج الفينومينولوجي (Creswell, 2013).

تم تصميم أسئلة المقابلة اعتماداً على مكونات نظرية النشاط وهي: الهدف **Object** ، الأدوات **Tools** ، المجتمع **Community**، القواعد **Rules** ، تقسيم العمل **Division of labour** ، النتيجة **Outcome** ، إضافة إلى سؤال حول التناقضات **Contradictions** التي يمكن أن تنشأ داخل نظام النشاط أثناء استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 (Maimaiti et al., 2021) . تتألف المقابلات من أسئلة مفتوحة يمكن للمشاركين الإجابة عنها في شكل إجابات مطولة. بالإضافة إلى ذلك تم طرح أسئلة استقصائية (جدول رقم 2) للحصول على مزيد من الأفكار المتعمقة خلال كل مقابلة (Muljana & Luo, 2021). تمت صياغة جميع الأسئلة في جمل بسيطة وكانت دقيقة ومناسبة لمستوى خبرة ومعرفة المشاركين. تم التحقق من صحة validated أسئلة المقابلة من قبل اثنين من أعضاء هيئة التدريس الخبراء الذين شاركوا بنشاط في التعليم عن بعد في الأشهر الستة الماضية ويحملان درجة الدكتوراة في تكنولوجيا التعليم (Kamble et al., 2021). كما تم إجراء مقابلات تجريبية لتقييم مدى ملاءمة أسئلة المقابلة مع عينة من ثلاثة مشاركين. أجريت المقابلات افتراضيا باستخدام برنامج زووم Zoom بسبب استمرار إجراءات التباعد الاجتماعي (Kara, 2021). استغرقت كل مقابلة حوالي أربعين دقيقة في المتوسط.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

جدول (2) أسئلة المقابلة والأسئلة الاستقصائية

م	أسئلة المقابلة وفقاً لمكونات نظرية النشاط	الأسئلة الاستقصائية
1	كيف يمكن للشبكات الاجتماعية أن تعزز من انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟	- كيف تصف تأثير الشبكات الاجتماعية على تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة؟ - ماهي الطرق والآليات التي تتبعها عند توظيف الشبكات الاجتماعية أثناء التدريس بهدف تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة؟
2	كيف وظفت الأدوات شائعة الاستخدام عبر الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟	- كيف تختار الشبكات الاجتماعية التي تستخدمها لتعزيز انخراط طلابك في التعلم عن بعد أثناء الأزمة؟ ماهي هذه الشبكات؟ - ما هي أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام التي وظفتها لتعزيز انخراط طلابك في التعلم عن بعد أثناء الأزمة؟ كيف تستخدم هذه الأدوات؟ هل توجد قناة خاصة على اليوتيوب؟
3	كيف تصف أدوار ومسؤوليات أعضاء المجتمع التعليمي في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟	- ما هي الأدوار والمسؤوليات المختلفة التي يتحملها طلابك عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم؟ - ما الأدوار والمسؤوليات المختلفة التي تتحملها كعضو هيئة تدريس؟ - هل تتبنى إدارة المؤسسة التعليمية التي تنتمي إليها موقفاً داعماً لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التدريس؟ كيف تصف هذا الدعم إن وجد؟
4	ماهي وجهة نظرك حيال قواعد استخدام الشبكات الاجتماعية التي يمكن أن يسهم اتباعها في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟	- كيف نظمت عمليات استخدام الشبكات الاجتماعية أثناء جائحة كوفيد-19؟ - كيف أدرت الاستراتيجيات التعليمية عبر الشبكات الاجتماعية أثناء جائحة كوفيد-19؟ - ما هي أساليب التقويم تستخدمها عند قياس تحصيل الطلاب؟ - هل هناك أي قواعد مفروضة من قبل المؤسسة التعليمية التي تنتمي إليها حول استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم أثناء الجائحة؟ - ما هو تأثير هذه القواعد على استخدام الشبكات الاجتماعية؟
5	ماهي وجهة نظرك حيال توزيع الأدوار عند استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟	- هل تتابع بشكل دوري أنشطة طلابك وتفاعلاتهم على الشبكات الاجتماعية؟ - ما هو نوع الاتصال والتعاون الموجود بين أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟ - ما هو نوع الاتصال والتعاون الموجود بين أعضاء هيئة التدريس وإدارة المؤسسة التعليمية التي تنتمي إليها حول استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

م	أسئلة المقابلة وفقاً لمكونات نظرية النشاط	الأسئلة الاستقصائية
6	كيف تصف انعكاس استخدام الشبكات الاجتماعية على انخراط الطلاب في التعلم (سلوكيا – معرفيا – انفعالياً)	هل يثير استخدام الشبكات الاجتماعية اهتمام الطلاب؟ / هل يبادرون لاستخدام الشبكات التعليمية في الإجابة على الأسئلة المطروحة؟/ هل يطرح الطلاب أسئلتهم عن طريق الشبكات الاجتماعية؟/ هل تعزز الشبكات الاجتماعية من حضور الطلاب في الموقف التعليمي؟ /هل تسهم الشبكات الاجتماعية في زيادة معدلات مشاركتهم أثناء الفصل الافتراضي؟ / هل تسمح الشبكات بتوسيع نطاق المناقشات التعليمية خارج أوقات الفصول الافتراضية؟
		هل تسهم الشبكات الاجتماعية في التزام الطلاب بتنفيذ الأنشطة المطلوبة منهم؟ / هل تساعد الشبكات الاجتماعية على فهم المواضيع الدراسية بشكل أكبر؟ / هل يستخدم الطلاب الشبكات الاجتماعية وقتاً في البحث عن مزيد من المعلومات حول المواضيع الدراسية؟ / هل تسهم الشبكات الاجتماعية في مساعدة الطلاب على ربط المحتوى الدراسي في مواقف الحياة العملية؟
		هل يشعر الطلاب بسعادة أم بملل عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم؟ / هل يستمتع الطلاب بالتواصل مع أقرانهم عن طريق الشبكات الاجتماعية؟ / هل تسهم في تعزيز ثقتهم في أنفسهم من حيث (طرح الأسئلة – الدفاع عن وجهات نظرهم – تبني وجهات نظر جديدة) هل يُعبر الطلاب عبر الشبكات الاجتماعية بحرية عما يحبون وما يكرهون في الموقف التعليمي؟
7	كيف تنظر إلى التناقضات Contradictions التي تنشأ أثناء استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟	- ماهي الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للشبكات الاجتماعية في التدريس (تقنية – نفسية – معرفية)؟ - هل واجهت بعض الآراء المخالفة من قبل زملائك؟ - ما هو رأى الطلاب حول استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم؟ - هل واجهت بعض الآراء المخالفة من قبل أولياء الأمور؟ - كيف تفسر سبب ظهور تلك التناقضات؟

بعد الانتهاء من إجراء المقابلات تم استخدام برنامج MAXQDA 2020 وذلك لإجراء العمليات التالية: تفريغ إجابات المشتركين المسجلة صوتياً وتحويلها إلى صيغة نصية. تم اختزال البيانات ودمجها وفهرستها إلى موضوعات وموضوعات فرعية، واستبعاد كافة البيانات التي ليس لها علاقة بموضوع الدراسة (Ritchie et al., 2020). تم استخدام التحليل النوعي لاستكشاف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الشبكات الاجتماعية أثناء الأزمة. تم تحليل البيانات النصية التي تم الحصول عليها من خلال مخرجات المقابلات المتعمقة شبة المنظمة بناءً على مبادئ التحليل الموضوعي، وتم تفسيرها لتناسب بنية نظرية النشاط (Sipilä, 2014).

النتائج

للإجابة على أسئلة الدراسة تم أخذ عناصر نظرية النشاط بعين الاعتبار، وتم التوصل إلى النتائج أدناه وفقاً للمقابلات شبة المنظمة التي تم تنفيذها مع أعضاء هيئة التدريس بهدف التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في التأثير على تعزيز انخراط الطلاب في التعلم وفق السياق الذي تم فيه تنفيذ أنشطة التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19. تم تكويد هذه المقابلات وتجميع الأكواد المترابطة في مجموعات مترابطة وتصنيفها في موضوعات (Themes) الشكل (3) .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

إطلاق الموضوعات	التجميع الفرعي	التجميع	الترميز الأولي
الهدف: الكيفية التي يمكن من خلالها للشبكات الاجتماعية أن تعزز من انخراط الطلاب في التعلم	• إيجابية استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم • تعزيز انخراط الطلاب في التعلم • البقاء على تواصل مع الطلاب وتقديم الدعم لهم	• تأثير إيجابي • بديل مناسب • دعم الحضور • تعزيز المشاركة • تفاعل مستمر • التواصل • الحصول على معلومات • تطوير علاقة إيجابية	• تأثير إيجابي • بديل مناسب • دعم الحضور • تعزيز المشاركة • تفاعل مستمر • التواصل • الحصول على معلومات • تطوير علاقة إيجابية
الأدوات: أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام التي يمكن أن تعزز انخراط الطلاب في التعلم	• التركيز على استخدام ثلاثة شبكات اجتماعية هي: واتساب – يوتيوب - تويتر • تعتبر هذه الشبكات هي الأكثر إتاحة وانتشاراً والأسهل استخداماً • تعدد استخدامات الأدوات شائعة الاستخدام	• واتساب • يوتيوب • تويتر • مجموعات واتساب • مقاطع الفيديو • البحث • الرسائل الخاصة • التدوين المصغر • الصور • أنستجرام • أداة الاقتراع • الرد على التغريدة	• واتساب • يوتيوب • تويتر • مجموعات واتساب • مقاطع الفيديو • البحث • الرسائل الخاصة • التدوين المصغر • الصور • أنستجرام • أداة الاقتراع • الرد على التغريدة • إدارة مجموعات واتساب
المجتمع: أدوار ومسؤوليات أعضاء المجتمع التعليمي في تعزيز انخراط الطلاب في	• تنوع الأدوار عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم • فعالية دور المؤسسات التعليمية في استخدام الشبكات الاجتماعية	• إدارة مجموعات واتساب • النقاشات الجماعية • تسليم الواجبات • البحث في يوتيوب • إنتاج مقاطع فيديو • طرح الأسئلة • نشر سلاسل التغريدات • الإشراف على المناقاشات • نشر التقييمات • تقديم المشورة • الإعلان عن الفعاليات • تزويد الطلاب بالمراجع • تفعيل حسابات المؤسسات التعليمية على الشبكات الاجتماعية	• النقاشات الجماعية • تسليم الواجبات • البحث في يوتيوب • إنتاج مقاطع فيديو • طرح الأسئلة • نشر سلاسل التغريدات • الإشراف علي المناقاشات • نشر التقييمات • تقديم المشورة • الإعلان عن الفعاليات • تزويد الطلاب بالمراجع • تفعيل حسابات المؤسسات التعليمية على الشبكات الاجتماعية
القواعد: قواعد استخدام الشبكات الاجتماعية التي يمكن أن يسهم اتباعها في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم	• اتباع قواعد منظمة لاستخدام الشبكات الاجتماعية • الابتعاد عن العشوائية في توظيف الشبكات الاجتماعية	• تحديد ساعات معينة • تركيز النقاشات • تنويع الاستراتيجيات • التقييم الذاتي • تدوين الملاحظات	• تحديد ساعات معينة • تركيز النقاشات • تنويع الاستراتيجيات • التقييم الذاتي • تدوين الملاحظات
تقسيم العمل: توزيع الأدوار عند استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم	• تقسيم المسؤوليات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمؤسسات التعليمية عن استخدام الشبكات الاجتماعية	• تصحيح المعلومات • مواءمة المصطلحات • تقييم ما ينشر • تبادل المعلومات	• تصحيح المعلومات • مواءمة المصطلحات • تقييم ما ينشر • تبادل المعلومات
النتيجة: انعكاس استخدام الشبكات الاجتماعية على انخراط الطلاب في التعلم (سلوكيا – معرفيا – انفعالياً)	• تعزيز الانخراط السلوكي والمعرفي والانفعالي	• التوسع والاستزادة • السرعة • المرونة • الانضباط • التقيد بالمواعيد • الاستيعاب • زيادة الانخراط • ارتفاع معدل المشاهدة • تطبيق المهارات • الشعور بالرضا • كسر الملل • إزالة الحواجز النفسية • الجرأة في الطرح	• التوسع والاستزادة • السرعة • المرونة • الانضباط • التقيد بالمواعيد • الاستيعاب • زيادة الانخراط • ارتفاع معدل المشاهدة • تطبيق المهارات • الشعور بالرضا • كسر الملل • إزالة الحواجز النفسية • الجرأة في الطرح
التناقضات: التي تنشأ أثناء التناقضات استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم	• صعوبات تقنية • اختلاف الآراء حول جدوى استخدام الشبكات الاجتماعية • غياب الوعي بأهمية الشبكات الاجتماعية • غياب القواعد المنظمة لاستخدام الشبكات الاجتماعية	• انقطاع الشبكة • التغيب عن التواصل • آراء مخالفة • التحرج من المشاركة الصوتية • غياب قواعد البيانات • صعوبة الوصول • غياب ثقافة الشبكات الاجتماعية • الاكتفاء بدور المتلقي • الانصراف عن الهدف التعليمي • حدود واضحة وصارمة	• انقطاع الشبكة • التغيب عن التواصل • آراء مخالفة • التحرج من المشاركة الصوتية • غياب قواعد البيانات • صعوبة الوصول • غياب ثقافة الشبكات الاجتماعية • الاكتفاء بدور المتلقي • الانصراف عن الهدف التعليمي • حدود واضحة وصارمة

شكل (3): مصفوفة ترميز البيانات النوعية وتصنيفها إلى موضوعات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

تم تحليل الموضوعات تبعاً للهيكل العام لنظرية النشاط وعناصرها الستة وهي: الموضوع، والهدف، والأدوات، والمجتمع، والقواعد، وتقسيم العمل (Marwan & Sweeney, 2019). تم استخدام وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مما يعني أنه تم اختيار عضو هيئة التدريس كموضوع (**Subject**) أثناء عملية التحليل. كما تم الجزء الآخر من عملية التحليل في ضوء التناقضات التي ظهرت في داخل نظام النشاط. وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

السؤال الأول: ماهي وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 من حيث:

A. الكيفية التي يمكن من خلالها للشبكات الاجتماعية أن تعزز من انخراط الطلاب في التعلم؟

وفقاً لسياق نظرية النشاط. ومن خلال تحليل محتوى المقابلات. فقد بدى من الواضح أن أعضاء هيئة التدريس يدركون الهدف الذي يتم السعي إليه من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم في التعليم عن بعد أثناء الجائحة. حيث كان هنالك إجماع من قبل المشاركين بالجدوى الكبيرة من استخدام الشبكات الاجتماعية بهدف تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة والتأثير الإيجابي لاستخدام هذه الشبكات خلال فترة الانقطاع عن الحضور للمقرات التعليمية. اتفق المشاركون على أن استخدامهم لتلك الشبكات قد ساهم بشكل قوي في البقاء على تواصل مع طلابهم وتقديم الدعم المعرفي لهم أثناء الجائحة.

حددت المشارك رقم 4 كيفية تأثير الشبكات الاجتماعية على تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة كما يلي: **"كان للشبكات الاجتماعية تأثير إيجابي جداً فمنذ بداية الجائحة والتوقف عن الحضور لمقر الجامعة وجدت طالباتي في الشبكات الاجتماعية ويوتيوب على وجه الخصوص بديلاً مناسباً واستفدن منه بشكل كبير للحصول على شروحات إضافية ومعلومات جديدة والبقاء على اطلاع بكل المستحدثات المتعلقة بموضوعات المقرر سواءً أثناء انعقاد المحاضرات الافتراضية أو خارج أوقاتها".**

وهذا الرأي يؤكد بأن غياب التواصل الحضوري في المقرات التعليمية قد أمكن تعويضه من خلال الاستعانة بشبكات التواصل الاجتماعي كبديل في متناول الطلاب أثناء تواجدهم في المنزل.

كما أكدت المشارك رقم 2 بأن: **"للشبكات الاجتماعية تأثير إيجابي قوي على انخراط طالباتي في التعلم أثناء الجائحة خصوصاً لكون الجيل الجديد قد تمرس على استخدام الشبكات الاجتماعية في حياته اليومية فكان من الطبيعي أن تدعم هذه الشبكات حضور الطالبات سواءً في الحصول على المعلومات أو التواصل مع أستاذ المقرر".**

هذا الانطباع الإيجابي لدى أساتذة المقررات يؤكد بأن الشبكات الاجتماعية قد تميزت بقدرتها على تعزيز انخراط الطلاب التعلم لكونها وسيلة في متناول كثير من الطلاب ولدى أغلبهم خبرة سابقة في التعامل معها.

وقد فسر المشارك رقم 3 تأثير الشبكات الاجتماعية على انخراط الطلاب في التعلم بأنه: **"عائدٌ إلى كون هذه الشبكات تمنح للطالب فرصة لتعويض غيابه عن الحرم الجامعي وتجعله في تفاعل مستمر مع أقرانه من جانب ومع أستاذته من جانب آخر وبالتالي تطوير علاقة إيجابية وتعزيز لحضوره في الموقف التعليمي رغم غيابه جسدياً عن الحضور" .**

وتبرهن هذه الفكرة على جدوى الشبكات الاجتماعية في استمرارية تدفق المعرفة أثناء جائحة كوفيد-19 بين الطلاب وأساتذتهم من جهة وبين الطلاب بعضهم البعض من جهة أخرى.

B. أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام التي يمكن أن تعزز انخراط الطلاب في التعلم؟

إن إدراك الوظيفة المقصودة للأدوات في داخل نظام النشاط وكيف يمكن لهذه الأدوات تشكيل اتجاه النشاط نحو تحقيق الهدف من ذلك النشاط يعد أمرًا مهمًا وله علاقة بكيفية إنتاج الموضوع بواسطة الأداة (Weidler-Lewis et al., 2021). ولإدراك تلك الوظيفة فقد سعت الدراسة الحالية أولاً إلى التعرف على الشبكات الاجتماعية التي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بكثافة عن غيرها من الشبكات. وتم التوصل إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الشبكات الاجتماعية مع طلابهم قد تركز بالدرجة الأولى على ثلاثة شبكات اجتماعية تحديداً وهي يوتيوب وواتساب و توتير. وقد عزوا ذلك إلى كون هذه الشبكات هي الأكثر إتاحة وانتشاراً والأسهل استخداماً في أوساط الطلاب.

وهذا ما وصفته المشارك رقم 5 : **" لم أكن بحاجة لأن أشرح لطالباتي طريقة استخدام تطبيق واتساب. فكل طالبة لديها بالفعل حساب في تطبيق واتساب مرتبط برقم هاتفها الخاص وتستخدمه بشكل يومي. بل وجدت بأن طالباتي ينخرطن بالفعل في مجموعات واتساب ويستخدمنها للتواصل فيما بينهن. والأمر نفسه ينطبق على يوتيوب فطالباتي يعرفن مسبقاً طريقة تشغيل مقاطع الفيديو والبحث عن مقاطع فيديو تتعلق بموضوعات معينة سواءً لأغراض دراسية أو للتسلية. بينما كان الأمر سيكون صعباً لو فُرض عليهن استخدام شبكات أخرى بديلة للتواصل كتليجرام أو سناب شات أو تيك توك نظراً لحداثة تجربتهن وخبرتهن في التعامل مع تلك الشبكات".**

يؤكد الرأي السابق حقيقة أن شيوع شبكات اجتماعية بعينها في أوساط الطلاب كان من شأنه تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف تلك الشبكات بشكل أكبر دون غيرها من الشبكات الاجتماعية.

وفي سياق سعي هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوات شائعة الاستخدام التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في التعليم عن بعد أثناء الجائحة. تم التوصل إلى أنه قد تنوع استخدام المشاركين لتلك الأدوات وذلك تبعاً للشبكة الاجتماعية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس مع طلابه في التعليم عن بعد. حيث تم استخدام أداة الرسائل الخاصة وأداة المجموعات وأداة الرسائل الصوتية عبر واتساب. في حين تم استخدام أداة البحث وأداة مشاركة روابط مقاطع الفيديو عبر يوتيوب. كما تم استخدام أداة الرسائل الفورية وأداة مشاركة التغريدات وأداة الاقتراع عبر تويتر.

أوضحت المشارك رقم 3 بإسهاب الآلية التي قامت من خلالها بتوظيف أدوات واتساب شائعة الاستخدام على النحو التالي:

"استفدت كثيراً من مجموعات واتساب خصوصاً في المشاريع التي تتطلب تنفيذ مهام تعاونية بين الطالبات فقد سهل علي ذلك تخصيص مجموعة واتساب تضم مجموعات صغيرة من الطالبات اللواتي يشتركن في تنفيذ مهمة واحدة لمتابعتهن ومناقشتهن باستمرار حول تنفيذ المهمة الموكلة إليهن. كما أن استخدام الرسائل الخاصة كان مريحاً بشكل أكبر بالنسبة للطالبات لطرح استفساراتهن للإجابة عليها وتقديم الدعم لهن بشكل أسرع من استخدام بدائل أخرى كالبريد الإلكتروني".

ومن هنا يتضح بأن اختيار عضو هيئة التدريس لأدوات الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها نابع من ماهية الشبكة التي يفضل استخدامها مع طلابه والأدوات والخصائص التي تتيحها تلك الشبكة لمستخدميها.

كما بين المشارك رقم 7 طريقة توظيفه لـ يوتيوب في التعليم عن بعد:

"نظراً لطبيعة المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها والتي تحتوي على عدة مهارات تتطلب أن يشاهدها الطالب بشكل بصري كي يتقنها. على سبيل المثال مهارات الدراما والمسرح والروايات. فقد كان استخدام مقاطع الفيديو عبر يوتيوب وسيلة ملائمة كي يعيش الطالب هذه المهارات ويشعر بها ويتفاعل معها".

ويوضح الرأي السابق بأن طبيعة ومحتوى المقرر الذي يقوم عضو هيئة التدريس بتدريسه لطلابه قد يلعب دوراً في تفضيل استخدام شبكة اجتماعية معينة كونها تلبي احتياجاته في تدريس ذلك المقرر التعليمي.

وأشار المشارك رقم 3 إلى أن الدمج بين مجموعة من الأدوات شائعة الاستخدام يمكن أن يعطي فاعلية أكثر في تعزيز انخراط الطلاب. فعلى سبيل المثال:

"خاصية التدوين المصغر عبر تويتر كانت جاذبة للطلاب إذا ما تم إرفاق رابط فيديو يوتيوب أو رابط صورة عبر أنستغرام ومن ثم مشاركة رابط التغريدة مع الطلاب في مجموعة واتساب الخاصة بطلاب المقرر وتشجيعهم على المشاركة بردود على التغريدة ذاتها وإبداء وجهة نظرهم حول الفيديو المرفق أو استخدام أداة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

الاقتراع التي يتيحها تويتر كي يصوت الطلاب حول اتفاقهم أو اختلافهم حول محتوى الفيديو المرفق بالتغريدة".

تبين الاستجابة السابقة ما تتمتع به الشبكات الاجتماعية من تعددية في أنماط الاستخدام والتوظيف للشبكات الاجتماعية وذلك عند دمج أكثر من شبكة اجتماعية في عملية التعليم.

C. أدوار ومسؤوليات أعضاء المجتمع التعليمي في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم؟

ركزت الدراسة الحالية على أعضاء المجتمع التعليمي ذوي الأدوار والمسؤوليات الرئيسية في أنشطة التعليم عن بعد باستخدام الشبكات الاجتماعية أثناء جائحة كوفيد-19 وهم: 1) الطلاب، 2) أعضاء هيئة التدريس، 3) العاملون في إدارة المؤسسة التعليمية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس.

فيما يتعلق بالطلاب فقد كان هنالك شبه اتفاق بين المشاركين على إيجابية الأدوار والمسؤوليات المختلفة التي يتحملها طلابهم عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والتي تؤدي في مجملها إلى تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة. وأن تلك الأدوار قد أخذت في النمو والتحسن مع مرور الوقت والاستمرار في توظيف الشبكات الاجتماعية في التعلم عن بعد. والأدوار التي أوردها المشاركون فيما يتعلق بالطلاب هي: 1) المشاركة في إدارة مجموعات واتساب. 2) المشاركة في النقاشات الجماعية النصية والصوتية عبر مجموعات واتساب. 3) الانخراط في مهام تعاونية مع الأقران باستخدام مجموعات واتساب. 4) تسليم الواجبات باستخدام الرسائل الخاصة عبر واتساب. 5) البحث في يوتيوب عن مقاطع فيديو ذات علاقة بالموضوعات التعليمية للمقرر الدراسي. 6) إنتاج مقاطع فيديو جديدة ونشرها على يوتيوب لإثراء المحتوى التعليمي للمقرر. 7) طرح الأسئلة والاستفسارات عبر الرسائل الخاصة أو الرسائل الفورية خارج أوقات الفصول الافتراضية. 8) نشر سلاسل تغريدات لإثراء المحتوى التعليمي عن طريق إنشاء حسابات خاصة في تويتر.

ويتضح مما سبق محورية الدور الذي يضطلع به الطلاب عند توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم أثناء جائحة كوفيد-19. الأمر الذي يعكس مدى انخراطهم في العملية التعليمية في حضور الشبكات الاجتماعية.

أما بخصوص الأدوار والمسؤوليات المنوطة بأعضاء هيئة التدريس فقد أجمع المشاركون على فاعلية تلك الأدوار والمسؤوليات عند توظيفهم للشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط طلابهم في التعلم عن بعد أثناء الجائحة. والأدوار التي ذكرها المشاركون فيما يتعلق بعضو هيئة التدريس قد اشتملت على: 1) إنشاء مجموعات واتساب خاصة بكل شعبة أو مقرر دراسي على حدة. 2) الانخراط في إدارة المجموعات بشكل مباشر أو عن طريق تعيين أحد الطلاب منسقاً للمجموعة. 3) الإشراف على سير النقاشات في مجموعات واتساب خارج أوقات الفصول الافتراضية. 4) استلام الواجبات وتصحيحها ونشر التقييمات عبر مجموعات واتساب. 5) اختيار مقاطع الفيديو المناسبة المتوفرة على يوتيوب ومشاركتها مع الطلاب عبر أنظمة إدارة التعلم أو عبر مجموعات واتساب. 6) تقديم المشورة العلمية للطلاب حول ملاءمة الفيديوهات التعليمية التي يعثرون عليها عند استخدام خاصية البحث في يوتيوب. 7) الإعلان عن مواعيد الفعاليات الأكاديمية كالدورات والمؤتمرات والحلقات العلمية (الويبنار) في مجموعات واتساب أو نشرها على هيئة تغريدات في تويتر. 8) تزويد الطلاب بالمراجع العلمية الرقمية ذات العلاقة بالمقرر الدراسي وإرسالها عبر مجموعات واتساب.

وتعكس النقاط السابقة أهمية الدور الذي يلعبه أعضاء هيئة التدريس في دعم وتسهيل استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم ومتابعتهم لسير العمليات التعليمية التي تتم من خلال تلك الشبكات لتحقيق انخراط طلابهم في التعلم أثناء الجائحة.

كما ساهمت إدارة مؤسسات التعليم العالي التي ينتمي إليها المشاركون بأدوار فعالة فيما يتعلق باستخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة. وقد توزعت تلك الأدوار والمسؤوليات على كافة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

المستويات الإدارية في المؤسسة التعليمية بدءاً من إدارة القسم الأكاديمي مروراً بإدارة الكلية وانتهاءً بالإدارة العليا للمؤسسة. وقد أورد المشاركون مجموعة من الأدوار فيما يتعلق بالمؤسسات التعليمية وهي كما يلي: 1) الحث باستمرار على استخدام الشبكات الاجتماعية المناسبة للتواصل مع الطلاب في حال تعذر التواصل بوسائل الاتصال الأخرى. 2) توظيف الشبكات الاجتماعية لتقديم الدعم والإرشاد الأكاديمي للطلاب. 3) تفعيل حسابات المؤسسة التعليمية على الشبكات الاجتماعية على مستوى القسم – الكلية – الجامعة.

والآراء السابقة للمشاركين تبرهن على إيجابية الدور الذي تتبناه المؤسسات التعليمية في دعم استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم. كما تؤكد انعكاس ذلك بشكل ملموس على واقع انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19.

D. قواعد استخدام الشبكات الاجتماعية التي يمكن أن يسهم اتباعها في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم؟

وفقاً لسياق نظرية النشاط تشير القواعد (Rules) إلى القواعد والاتفاقيات المتعلقة بكيفية تحديد أشياء معينة داخل نظام النشاط ومدى وجودها لضمان المسؤولية المشتركة والتعاون بين المشاركين في ذلك النظام (Zheng et al., 2020) . اتفق المشاركون في الدراسة الحالية على أن اتباعهم لمجموعة من القواعد المنظمة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم وابتعادهم قدر الإمكان عن العشوائية في توظيف تلك الشبكات في التعليم عن بعد أثناء الجائحة قد أسهم في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم. كما رأوا ضرورة تأطير عملية استخدام الشبكات الاجتماعية بقواعد منظمة لضمان الاستفادة القصوى من الإمكانات الهائلة التي تتيحها تلك الشبكات بعيداً عن العشوائية التي قد تؤدي إلى نفور الطلاب وبالتالي ضعف مشاركتهم وانخراطهم في الأنشطة التعليمية. وعلى الرغم من تعدد أنماط تلك القواعد المتبعة من قبل المشاركين في الدراسة الحالية واختلاف آليات تنفيذهم لها إلا أنها تشترك في كونها تعمل في مجملها على تنظيم استخدام الشبكات الاجتماعية أثناء علميتي التعليم والتعلم من خلال: 1) الزمن المستغرق لاستخدام الشبكات. 2) الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في عملية التدريس باستخدام الشبكات. 3) أساليب التقويم المتبعة باستخدام الشبكات. 4) النقاشات والحوارات التي تتم من خلال الشبكات.

فيما يتعلق بالزمن المستغرق لاستخدام الشبكات فقد بينت المشارك رقم 4 ما يلي: **"اتفقت مع طالباتي على تحديد ساعات محددة في اليوم الدراسي للتواصل باستخدام الواتساب سواء أثناء أو خارج أوقات المحاضرات الافتراضية. بعدها أقوم بغلق المجموعة وعدم استقبال رسائل أو مشاركات وذلك لضمان تركيز النقاشات وطرح الاستفسارات والإجابة عليها أولاً بأول بدلاً من تراكمها أو تأجيلها".**

يعطي المثال السابق انطباعاً واضحاً حول أهمية تأطير الزمن المستغرق في استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل عضو هيئة التدريس والبعد على العشوائية في عملية الاستخدام وذلك من شأنه الوصول إلى تعزيز انخراط الطلاب في التعلم من خلال الاهتمام بعنصر الزمن.

وفيما يتعلق بالاستراتيجيات التعليمية المطبقة من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء توظيف الشبكات الاجتماعية فقد أشار المشارك رقم 3 إلى أنه: **"رغم ظروف التباعد الجسدي الذي فرضته فترة تعليق الحضور إلى الحرم الجامعي لكن الشبكات الاجتماعية قد ساعدتني تدريجياً بشكل كبير في تنويع الاستراتيجيات التي استخدمتها مع طلابي في التعليم".**

والأمر ذاته ينطبق على المشارك رقم 5 والتي ذكرت: **"كانت استراتيجية التعليم التعاوني فعالة بفضل سهولة التواصل بيني وبين كل مجموعة من الطالبات. حيث أقوم بإرسال روابط لبعض مقاطع الفيديو التعليمية إلى مجموعة واتساب الخاصة بالطالبات وأطلب منهن إعداد تقارير حولها يتم استعراضها لاحقاً خلال المحاضرة الافتراضية بحضور جميع الطالبات".**

والمثالان السابقان يبينان بشكل واضح الأثر الإيجابي الذي تحققه الشبكات الاجتماعية من حيث دعمها لعدد من الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن لأساتذة المقررات تطبيقها أثناء فترة تعليق الحضور إلى المقرات التعليمية أثناء الجائحة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

وفيما يتعلق بأساليب التقويم المتبعة باستخدام الشبكات الاجتماعية فقد أوضحت المشارك رقم 1: **"بعد انتهائي من استقبال أعمال الطلبة عن طريق مجموعة واتساب أقوم بتقييمها ونشر ملاحظاتي حولها في نفس المجموعة وتحديد نقاط الضعف حتى يتم تحاشيها مستقبلاً من قبلهم".**

والرأي السابق يؤكد على طبيعة الشبكات الاجتماعية بما تتضمنه من أدوات والتي تتيح بدورها خيارات متعددة لعضو هيئة التدريس في تطبيق أساليب التقويم التي يراها مناسبة لطبيعة المقرر الذي يدرسه. وهو ما يضمن انخراطاً أكبر لطلابه في التعليم رغم تواجدهم في أماكن متباعدة.

ويؤكد المشارك رقم 6 الرأي السابق من خلال وصفه لتجربته في توظيف الشبكات الاجتماعية في عملية التقويم على النحو التالي: **" أتاحت مقاطع الفيديو عبر يوتيوب فرصة للتقييم الذاتي لمدى تحقق الأهداف التعليمية لدى الطلاب حيث أقوم بإرسال رابط لمقطع فيديو وأطلب من الطلاب مشاهدته ومن ثم الإجابة على مجموعة من الأسئلة حول المقطع بالإضافة إلى تدوين ملاحظاتهم حول ما شاهدوه".**

ويشير المثال السابق إلى قيام عضو هيئة التدريس بوضع قواعد واضحة ومراحل محددة لعملية التقييم بالاتفاق مع طلابه. وهو ما يتواءم مع ما تنص عليه نظرية النشاط في أحد عناصرها وهو وضع قواعد تنظيمية أثناء سير النشاط.

كما أجمع المشاركون على أن إدارة المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها لم تعمل على تقييد استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية. حيث تناولت إجاباتهم بأن مؤسساتهم التعليمية قد تركت لهم المجال لاستخدام الشبكات الاجتماعية بالشكل الذي يرونه مناسباً. هذا الأمر قد أسهم في منحهم مرونة أكبر في توظيف تلك الشبكات في التعليم عن بعد أثناء الجائحة.

E. توزيع الأدوار عند استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم؟

وفقاً لسياق نظرية النشاط فإن تقسيم العمل Division of labour هو الأدوار التي تلعبها الجهات الفاعلة في النظام (Fazeena et al., 2016) . كما تشير نظرية النشاط إلى أن تقسيم العمل يتضح من خلال التفاعلات بين الأشخاص داخل المجتمع (Qureshi, 2021) . أجمع المشاركون في الدراسة الحالية على أن هناك تقسيماً معيناً للعمل يتم بين كل من الطلاب الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس وإدارة المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس.

بالنسبة لأدوار الطلاب الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس فقد أشار المشاركون إلى أن الطلاب يقومون بالدور الأكبر عند استخدام الشبكات الاجتماعية بينما يكون دورهم كأعضاء هيئة التدريس هو الإشراف والمتابعة على تفاعلات الطلاب مع هذه الشبكات والتأكد من انخراطهم في عملية التعليم والتعلم والتدخل لتقديم الدعم للطلاب إذا تطلب الأمر.

فعلى سبيل المثال ذكرت المشارك رقم 5 أن " **الطالبات يعتمدن على أنفسهن عند التعامل مع الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم أثناء الجائحة. حيث توكل لهن مهام البحث عن مقاطع الفيديو في يوتيوب ومشاركة المعلومات الجديدة حول الموضوع التعليمي مع أقرانهن خلال المحاضرة الافتراضية أو بالكتابة في مجموعة واتساب**". وأضافت إلى أنه **"يتم التدخل من قبلي كأستاذة للمقرر حين تطلب مني الطالبات المساعدة في تصحيح معلومة معينة أو توضيحها لهن بشكل أوسع خصوصاً تلك المعلومات التي تتضمنها مقاطع فيديو خاصة بالقطاع الصحي في دول أخرى فأقوم بمواءمتها بمصطلحات تتوافق مع بيئة القطاع الصحي المحلي بهدف تبسيط الفكرة للطالبات".**

ويلاحظ في المثالين السابقين بأن تدخل عضو هيئة التدريس لتقسيم العمل بينه وبين طلابه عند استخدام الشبكات الاجتماعية هو من الأهمية بمكان. حيث يضمن ذلك التقسيم للعمل تنفيذ نشاط التعلم بشكل تكاملي بين جميع الأطراف المشاركة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

ومن ضمن القواعد التي يعمل أعضاء هيئة التدريس على تطبيقها أثناء استخدامهم للشبكات التعليمية هو متابعتهم الحثيثة لتفاعلات الطلاب عبر الشبكات الاجتماعية. في هذا السياق أكدت المشارك رقم 2 بأن: **"الطلاب يستخدمون حساباتهم في تويتر لنشر محتوى تعليمي له صلة وثيقة بموضوعات المقرر. ويكون دوري كعضو هيئة تدريس هو متابعة ما ينشر أولاً بأول وتقييمه وإبداء الرأي حياله".**

كما يتفق معها في ذلك المشارك رقم 6 حول الدور الذي يقوم به بقوله: **"أتابع وأناقش طلابي باستمرار خلال المحاضرة الافتراضية جميع التفاعلات والأنشطة التي قاموا بتنفيذها سواءً متابعة مقاطع الفيديو عبر يوتيوب أو التغريدات والردود التي قاموا بنشرها في تويتر".**

المثالان السابقان يبرهنان بشكل واضح بأن وجود قواعد منظمة لعملية توظيف الشبكات الاجتماعية في التعلم يؤدي بدوره إلى تعزيز انخراط الطلاب في التعلم حين يشعرون بأن تفاعلاتهم عبر الشبكات الاجتماعية هي محل متابعة واهتمام من قبل أساتذتهم.

كما كشفت إجابات المشاركين عن أدوار أخرى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس تتمثل في وجود اتصال وتعاون بين أعضاء هيئة التدريس بعضهم البعض حول استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 . فعلى سبيل المثال وصف المشارك رقم 3 ذلك الاتصال والتعاون بأنه: **" منذ بداية الجائحة والتحول إلى التعليم عن بعد كان هنالك اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس حول جدوى استخدام الشبكات الاجتماعية ويتضح ذلك من خلال التواصل بين الأعضاء الأكثر خبرة لتقديم الدعم والمشورة للأعضاء الأقل خبرة في التعامل مع هذه الشبكات والاستفادة من أدواتها المتعددة في عملية التدريس عن بعد".**

وهو ما أكده المشارك رقم 7 بأنه: **"توجد لكل مقرر مجموعة واتساب خاصة يقوم بإنشائها منسق المقرر وتضم أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تدريس المقرر وذلك لتبادل المعلومات والتعاون لتفعيل الشبكات الاجتماعية المختلفة في التدريس والتوصل إلى حلول للعقبات التي تحول دون الاستثمار الأمثل لإمكانيات تلك الشبكات".**

الرأيان السابقان يتمحوران حول أهمية التواصل فيما بين أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التدريس. خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار حداثة التجربة نسبياً لدى شريحة من أعضاء هيئة التدريس. هذا القدر من التواصل وتبادل الخبرات من شأنه تحقيق تجربة أكثر ثراء لتوظيف الشبكات الاجتماعية وبالتالي تعزيز انخراط الطلاب في التعلم.

كما بينت إجابات المشاركين وجود أدوار إيجابية للمؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها حول استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 بدءاً من إدارة القسم الأكاديمي وإدارة الكلية وصولاً إلى الإدارات العليا في المؤسسة التعليمية. وهو ما أوضحته المشاركة رقم 1 بأنه **"اتخذت إدارة الجامعة التي أعمل بها موقفاً داعماً للتشجيع على تفعيل الشبكات الاجتماعية واستخدامها في عملية التدريس. لا سيما وأن الجامعة لديها قنوات رسمية وحسابات موثقة على هذه الشبكات الاجتماعية بهدف الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من العاملين في الجامعة والطلاب وهذا الأمر شجع أعضاء هيئة التدريس على تبني هذه الشبكات الاجتماعية وتوظيفها في التدريس انطلاقاً من موقف الجامعة الداعم لها".**

يؤكد الرأي السابق أهمية تبني الإدارة بجميع مستوياتها داخل المؤسسة التعليمية موقفاً داعماً لتوظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية أثناء الجائحة. انطلاقاً من الدور المنوط بها في الأخذ بالمستحدثات التقنية ومن ضمنها الشبكات الاجتماعية وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية وتعزيز انخراط الطلاب في العملية التعليمية لا سيما أثناء عملية التحول غير المسبوق نحو التعلم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19.

F. انعكاس استخدام الشبكات الاجتماعية على انخراط الطلاب في التعلم (سلوكيا – معرفيا – انفعالياً)؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

تبعاً لإطار نظرية النشاط فإن النتيجة (Outcome) هي الآثار المقصودة (أو غير المقصودة) لنشاط بشري ما (Zheng et al., 2020) . يمكن لجميع الأشخاص داخل نظام النشاط التعاون لتحقيق نتيجة ذلك النشاط (Batiibwe, 2019) . كشفت الدراسة الحالية أن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن استخدامهم للشبكات الاجتماعية قد انعكس بشكل إيجابي على تعزيز انخراط الطلاب الجامعيين في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19. وصف المشاركون في هذه الدراسة الشبكات الاجتماعية بأنها قد ساهمت في تعزيز الانخراط السلوكي والمعرفي والانفعالي لدى الطلاب.

أولاً الانخراط السلوكي:

أجمع المشاركون في الدراسة الحالية بأن الشبكات استخدام الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة قد أسهم في تعزيز الانخراط السلوكي الذي كان واضحاً في إثارة اهتمام الطلاب وجعلهم مبادرين بشكل أكبر في التفاعل مع المقرر الذي يدرسونه سواء داخل أو خارج المحاضرات الافتراضية.

يتضح ذلك فيما ذكرته المشارك 4 بأنه: **"في ظل عدم قدرة طالباتي على زيارة مكتبة الكلية بسبب إجراءات تعليق الحضور التي فرضها الوباء. فقد اتجهت الطالبات إلى مقاطع الفيديو المتوفرة على يوتيوب ووجدن فيها بديلاً جيداً للتوسع والاستزادة من المعلومات ذات العلاقة بمفردات المقرر".**

يوضح المثال السابق جدوى استخدام الشبكات الاجتماعية كبديل جيد في ظل غياب المصادر العلمية المتاحة في المقرات التعليمية.

لقد أتاحت جائحة كوفيد-19 فرصة للطلاب للانخراط في تجارب تعليمية جديدة وهو ما أكدته المشارك 5 :**"شعرت بأن طالباتي لم يكنّ على دراية بحجم المعلومات الهائلة التي تحتويها مقاطع الفيديو التعليمية المتوفرة على يوتيوب. لذا فقد حرصت باستمرار على تسمية القنوات التعليمية التي يمكن لهن البحث فيها عن مقاطع مرئية تثري تفاعلهن مع المحتوى التعليمي للمقرر".**

ويبين المثال السابق مدى أهمية الاستعانة بالشبكات الاجتماعية ومنها يوتيوب بما يوفره للطلاب من مكتبة سمعية ومرئية ضخمة من شأنها تشجيع الطلاب لخوض تجربة تعليمية ثرية.

إن الغياب القسري عن المقرات التعليمية كان له أثره السلبي على حضور الطلاب وتفاعلهم السلوكي مع الموقف التعليمي. لذا فقد اتفق المشاركون على أن الشبكات الاجتماعية قد عززت من حضور الطلاب أثناء انعقاد المحاضرات الافتراضية وخارجها وأسهمت في زيادة معدلات استبقائهم ومشاركتهم.

على سبيل المثال ذكر المشارك رقم 7 بأن **"وجود مجموعة واتساب الخاصة بالمقرر أتاح لي التفاعل مع طلابي أثناء انعقاد المحاضرة الافتراضية حيث مكنني ذلك من إرسال الروابط المختلفة إلى الطلاب بشكل أسرع وأكثر مرونة".**

إضافة إلى ذلك فقد سمحت الشبكات الاجتماعية بتوسيع نطاق المناقشات التعليمية بين أستاذ المقرر والطلاب - وبين الطلاب بعضهم البعض. وهو ما بينته المشارك رقم 1 بأن **"الطلاب وجدوا في واتساب وسيلة فعالة للوصول إليّ في أي وقت بعد انتهاء المحاضرة الافتراضية وطرح أسئلتهم التي لم يتمكنوا من طرحها خلال زمن المحاضرة الافتراضية إما بسبب ضيق الوقت أو استدراكهم للسؤال لاحقاً بعد انتهاء المحاضرة الافتراضية".**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

والأمر ذاته ينطبق على المشارك 3 الذي ذكر: **"أتلقى باستمرار استفسارات من الطلاب عن طريق خاصية الرسائل المباشرة في تويتر وأسئلتهم غالباً تدور حول المادة العلمية أو لاستيضاح طريقة تنفيذ التكليفات والواجبات أو للتأكد من مواعيد الاختبارات القصيرة أو المواعيد النهائية لتسليم المهام والتكليفات المطلوبة".**

المثالان السابقان يبينان إلى حد كبير قدرة الشبكات الاجتماعية على إتاحة مساحة أكبر من التواصل بين الأساتذة وطلابهم وبالتالي مزيداً من الانخراط السلوكي في العملية التعليمية بالنسبة للطلاب.

ثانياً الانخراط المعرفي:

بحسب آراء المشاركين في الدراسة فقد ساهمت الشبكات الاجتماعية في تعزيز الانخراط المعرفي للطلاب. يظهر ذلك من خلال التزام الطلاب بتنفيذ الأنشطة المطلوبة منهم خلال زمن محدد. وهو ما أكدته المشارك 4 بأن: **"التواصل المستمر مع الطالبات عن طريق مجموعة واتساب وإرسال التذكيرات لهن بمواعيد التسليم قد ساهم في مزيد من الانضباط والتقيد بمواعيد تسليم الواجبات والتكليفات المطلوبة".**

يتضح بشكل جلي في المثال السابق إمكانية تعزيز الانخراط المعرفي للطلاب عند استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل مستمر أثناء الجائحة.

وهو ما يتوافق مع ما ذكره المشارك 3 بأن: **"قدرة الطلاب على طرح الأسئلة على المحاضر من خلال الواتساب أو تويتر واستيضاح وفهم المهام التي كلفوا بها جعلهم ينجزون تلك المهام بشكل أسرع وبالتالي تسليمها في مواعيدها المحددة دون أي تأخير".**

لقد ساعدت الشبكات الاجتماعية الطلاب الجامعيين على فهم الموضوعات الدراسية بشكل أكبر. فعلى سبيل المثال ذكرت المشارك 2 بأنه **"بسبب توفر مقاطع الفيديو عبر يوتيوب للمشاهدة مجاناً وفي أي وقت فقد أصبح الطلاب أكثر تعمقاً واستيعاباً للمادة الدراسية ما انعكس على انخراطهم في المقرر بشكل واضح".**

توفر مقاطع الفيديو التي يزخر بها يوتيوب مكتبة مرئية ضخمة يمكن للطلاب الاستعانة بها لتعزيز انخراطهم في دراسة الموضوعات الجديدة والغوص في تفاصيلها واستيضاح المفاهيم التي لا تسعفهم الطرق التقليدية من استيضاحها. ناهيك عن كونها تفتح آفاق جديدة أمام الطلاب للاستزادة في موضوعاتهم التعليمية.

لقد ساهم محتوى بعض الشبكات الاجتماعية في مساعدة المشاركين في الدراسة على إيجاد بدائل جاهزة وسريعة لسد جزء من الفجوة المعرفية التي أفرزها غياب التعليم الحضوري أثناء جائحة كوفيد-19. وهو ما بينته المشارك رقم 4 بأنه : **"في الظروف الطبيعة كانت بعض المفاهيم في المقرر الذي أدرسه تتطلب مني استخدام السبورة الذكية مع طالباتي لحل المعادلات الحسابية أو رسم العلاقات المفاهيمية وهو أمرٌ واجهت صعوبة في تطبيقه في التعليم عن بعد باستخدام منصة بلاك بورد. لذا فقد وجدت في بعض مقاطع الفيديو التعليمية التي تشرح تلك المعادلات والرسومات عبر يوتيوب بديلاً فعالاً ومناسباً".**

كما أضافت المشارك ذاتها كذلك بأن **: "الأمر ذاته ينطبق على مقرر التدريب الميداني التي يتطلب عرض دراسات الحالة لأمراض معينة وهو أمر كان يتم بشكل حضوري قبل الجائحة لكنه أصبح صعباً في ظل التعلم عن بعد. لذا فقد لجأت إلى العديد من مقاطع الفيديو المتوفرة في يوتيوب لعرض تلك المعلومات مما ساعد على تقليص الزمن المستغرق للعرض وساهم في تمكين الطالبات من استرجاع المادة المعروضة في أي وقت".**

المثالان السابقان يؤيدان فكرة توظيف الشبكات الاجتماعية لتعزيز الانخراط المعرفي للطلاب. وهو ما يدل على أن الشبكات الاجتماعية توفر قدراً من الإتاحة والمرونة في استعراض على المادة التعليمية واسترجاعها متى ما دعت الحاجة إلى ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

اتضح كذلك بأن الطلاب يستخدمون الشبكات الاجتماعية لقضاء ساعات أكثر في البحث عن مزيد من المعلومات حول المواضيع الدراسية ذات العلاقة بالمقرر الدراسي.

وهو ما أوضحه المشارك رقم 3 : **" لكوني قد استخدمت الشبكات الاجتماعية مع طلابي في تدريس مقررات عديدة في فترة ما قبل الجائحة فقد لاحظت بأن معدل الساعات التي يقضونها في البحث والقراءة ومشاهدة المحتوى التعليمي في الشبكات الاجتماعية قد ارتفعت خلال الجائحة بشكل ملحوظ وقد أمكنني قياس ذلك من خلال مناقاشاتي معهم أو من خلال ملاحظتي لتفاعلاتهم وأنشطتهم على تلك الشبكات".**

وهو ما أكدته المشارك رقم 5 بأنه: **"ربما بسبب بقاء الطالبات لوقت أطول في المنزل بسبب الحظر الجزئي أو الكلي خصوصاً خلال الشهور الأولى من جائحة كورونا فقد وفر لهن ذلك فرصة للتواجد في الشبكات الاجتماعية ومتابعة المواد التي أزودهن بها. في الوقت الذي قد كن يحجمن عن ذلك قبل الجائحة بحجة طول ساعات الدوام الحضوري في الجامعة إضافة إلى الزمن الذي كن يستغرقنه في الانتقال من وإلى الجامعة".**

الآراء السابقة تؤكد بأن توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية أثناء الجائحة قد سمح للطلاب بقضاء زمنٍ أطول في التفاعل مع المحتوى العلمي الذي تتضمنه تلك الشبكات. ما يعني مزيداً من الانخراط المعرفي في التعلّم.

لقد ساهمت الشبكات الاجتماعية كذلك في مساعدة الطلاب على ربط المحتوى الدراسي للمقرر بالحياة العملية، يتضح ذلك فيما ذكرته المشارك رقم 4 بأنه: **"كانت لدى الطالبات رغبة قوية في الذهاب إلى المستشفيات لمعاينة الحالات السريرية في مقررات التدريب العملي والسريري لكن ظروف الإغلاق قد حالت دون ذلك. لكن وجود مقاطع تعليمية مرئية لحالات حقيقية وعرضها على الطالبات أثناء المحاضرات الافتراضية قد ساهم في سد تلك الفجوة والتعامل معها".**

والمثال السابق يوضح بأن الشبكات الاجتماعية ساهمت في إيجاد بديل ملائم وفعال للممارسات العملية. في ظلّ غياب فرص التدريب الميداني التي تتطلبها طبيعة بعض التخصصات العلمية كالتخصصات الصحية والهندسية وغيرها.

لقد وفرت الشبكات الاجتماعية بيئة تفاعلية للتواصل مع الآخرين في ظل إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي التي اتخذتها الدول في ذروة انتشار الوباء. وهو ما أكده المشارك رقم 6 بأن: **"تواصل الطلاب مع أشخاص حقيقيين عبر الشبكات الاجتماعية قد ساعدهم بشكل كبير في تطبيق المهارات التي يتعلمونها في المقرر وصولاً إلى مرحلة الإتقان وهو أمر لم يكن متاحاً لهم بطريقة أخرى في ظل استمرار ظروف الحظر الجزئي والكلي خصوصا في بداية الجائحة".**

هذا الرأي يؤكد حقيقة قدرة الكبيرة لشبكات التواصل الاجتماعي على بناء روابط وعلاقات اجتماعية مع الآخرين. كما يؤكد في الوقت ذاته القدرة على استثمار ذلك في تعزيز جانب الانخراط المعرفي للطلاب عبر احتكاكهم مستخدمين آخرين والاستفادة من أطروحاتهم وتبادل النقاشات معهم. خصوصاً الخبراء في ذات الحقل المعرفي أو المهتمين بالمجال الذي يدرسه الطلاب في مقرراتهم التعليمية.

ثالثاً الانخراط الانفعالي:

تبين من خلال آراء المشاركين في الدراسة الحالية بأن الشبكات الاجتماعية قد عززت الانخراط الانفعالي للطلاب الجامعيين وهو ما ظهر في عدة جوانب من ضمنها شعور الطلاب بالسعادة عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

وهو ما أوضحته المشارك رقم 1 بأن: **"يشعر الطلاب بالرضا عند استخدام الشبكات الاجتماعية ويمكن معرفة ذلك من خلال ارتفاع نسب استخدامهم لتلك الشبكات إضافة إلى تجاوبهم المستمر مع كل ما يتم طرحه لهم أو تزويدهم به حول المقرر من خلال الشبكات الاجتماعية".**

كما ذكرت المشارك 5 بأن: " **الشبكات الاجتماعية ساهمت في كسر الملل والجمود الذي يصيب طالباتي أثناء الفصول الافتراضية فقد كنت أحاول من وقت لآخر أن أعرض مواداً مرئية عبر يوتيوب بدلاً من الاعتماد فقط على الإلقاء الصوتي".**

يظهر جلياً في المثالين السابقين قدرة الشبكات الاجتماعية على إشباع الجانب الانفعالي لدى الطلاب وتحفيزهم وإثارة الشغف لديهم نحو التعلم. لا سيما في ظلّ تقيد الطلاب والتزامهم بالإجراءات الوقائية التي فرضتها السلطات في مراحل بدايات الوباء وخلال الأشهر التالية من عمر الجائحة.

وفيما يتعلق بتعزيز ثقة الطلاب الجامعيين بأنفسهم فقد تبين بأن الطلاب قد أصبحوا أكثر جرأة في طرح الأسئلة والدفاع عن وجهات نظرهم وقدرتهم على تبني وجهات نظر جديدة.

وهو ما أوضحته المشارك رقم 2 بأنه : **"مع مرور الوقت واستمرار التواصل مع الطلاب عبر الشبكات الاجتماعية خلال الجائحة أصبح الطلاب يشعرون براحة في التواصل مع أستاذ المقرر و أزيلت الكثير من الحواجز النفسية التي كانت تحول دون مشاركتهم وطرح وجهات نظرهم بوضوح وهو أمر يمكن مقارنته بوضوح بين بداية التحول إلى التعليم عن بعد والمرحلة الحالية بعد مرور عامين تقريباً من زمن الجائحة".**

ويبين المثال السابق الفرق الجلي الذي يلمسه عضو هيئة التدريس في التعاطي مع طلابه خلال المراحل المختلفة من زمن الجائحة. كما يبرهن بشكل واقعي قدرة الشبكات الاجتماعية على تعزيز جانب الانخراط الانفعالي للطلاب كلما زاد استخدامهم لتلك الشبكات في التعليم.

يتفق المشارك 3 مع وجهة النظر السابقة. ويضيف بأن: **"خشية الطلاب من الوقوع في الخطأ أمام أساتذتهم وأقرانهم في القاعات الدراسية الحضورية كانت تحرمهم فرصة المشاركة وتضعهم في عزلة عن بقية أقرانهم. بينما تغير هذا الواقع عند التواصل في مجموعات واتساب أو عند النشر والتعليق على التغريدات في تويتر أو كتابة التعليقات على مقاطع الفيديو في يوتيوب فقد زال هذا العائق النفسي وأصبحوا أكثر حضوراً وجرأة في طرح أفكارهم والدفاع عنها".**

يدعم المثال السابق حقيقة قدرة الشبكات الاجتماعية على تشجيع الطلاب نحو مزيد من الشجاعة في الطرح والتفاعل مع أساتذتهم وأقرانهم وبالتالي مزيداً من الانخراط في عملية التعلم.

Q2: كيف يصف أعضاء هيئة التدريس التناقضات التي تنشأ أثناء استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟

في القسم الأخير من المقابلة طُلب من المشاركين إبداء وجهات نظرهم حول الصعوبات التي واجهتهم خلال استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة. توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من العوامل التي يرى المشاركون بأنها كانت سبباً في التناقضات التي تنشأ في داخل نظام النشاط وبالتالي فهي تعرقل استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم. يتم أدناه عرض هذه التناقضات وتصنيفها من A إلى F حسب الهيكل الأساسي لعناصر النشاط ويتم شرحها بمقتطفات نصية فعلية مأخوذة من إجابات المشاركين (Sipilä, 2014) . يمثل الشكل رقم (4) بصرياً التناقضات التي نشأت في نظام النشاط في ضوء نموذج Engestrom (Engestrom, 2014).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

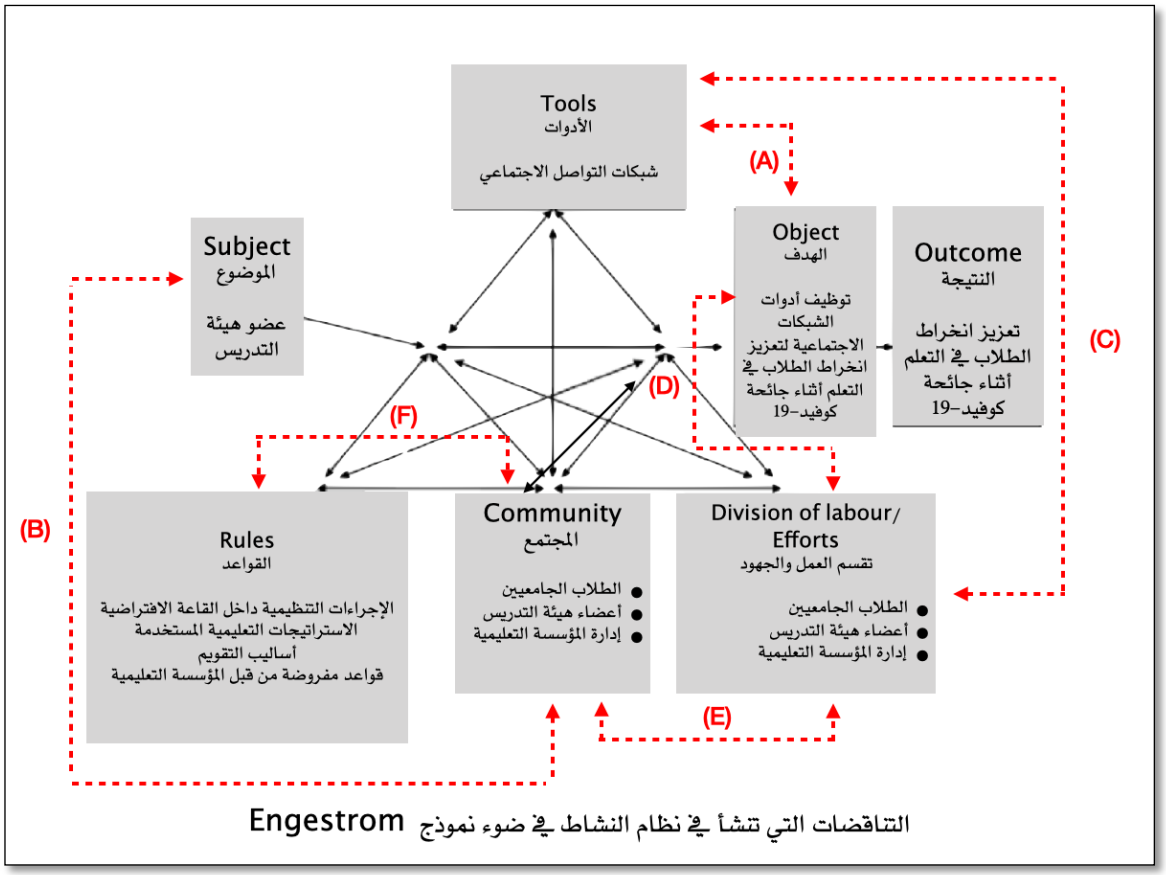

شكل (4) التناقضات التي تنشأ في نظام النشاط ضوء نموذج Engestrom

A. **الهدف– الأدوات**: ظهرت بعض الصعوبات التقنية التي تؤثر على توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19.

فعلى سبيل المثال ذكرت المشارك رقم 1 بأنه: **"في الشهور الأولى من الجائحة كنا نعاني نحن والطلبة من الانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت وكنا نضطر لتأجيل التواصل فيما بيننا إلى حين عودة الاتصال بالشبكة"**.

والأمر ذاته أكدته المشارك رقم 4 حيث ذكرت أن: **" بعض طالباتي يسكنون في مناطق نائية تعاني أحيانا من ضعف في شبكات الاتصال يتسبب في تغيبهن عن التواصل بشكل مستمر عن طريق مجموعة واتساب"**.

المثالان السابقان يبينان بأن الصعوبات التقنية تؤدى إلى هذا التناقض في نظام النشاط ما ينتج عنه ضعف في انخراط أولئك الطلاب في النشاط ككل وهو عملية التعليم والتعلم أثناء الجائحة.

B. **الموضوع – المجتمع**: ظهرت تناقضات بين عضو هيئة التدريس وزملائه في القسم الأكاديمي وهو ما وصفته المشارك رقم 2 بأنه: **" هنالك آراء مخالفة من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس القدامى المشاركين في تدريس المقررات الذين يرون عدم الجدوى من تفعيل الشبكات الاجتماعية في التدريس"**.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

المثال السابق يُظهر بأن هذا التناقض لدى بعض آراء هيئة التدريس يؤثر على جديتهم في التعامل مع الشبكات الاجتماعية وبالتالي إحجامهم عن توظيفها في العملية التعليمية وهو ما يؤدي في نهاية الأمر إلى تقليل انخراط الطلاب.

وقد ظهرت كذلك تناقضات أخرى مشابهة بين عضو هيئة التدريس وبعض الطلاب تتمثل فيما ذكرته المشارك 5 من أن: **"بعض الطالبات يتحرجن من التواصل صوتياً عبر الشبكات الاجتماعية التي تتيح هذه الخاصية مثل واتساب وغيرها من الشبكات وذلك لأسباب اجتماعية بحتة مما يتسبب في قلة تفاعلهن مقارنة ببقية الطالبات"**.

وفي مجمل الأمر تؤدي هذه التناقضات بين عضو هيئة التدريس والفئات الأخرى في مجتمع النشاط من أعضاء هيئة التدريس إلى حرمان شريحة من الطلاب من الاستفادة من الإمكانات الهائلة التي توفرها هذه الشبكات وبالتالي ضعف انخراطهم في التعلم مقارنة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي معدلات الاستخدام المرتفعة للشبكات الاجتماعية على اختلافها.

C. **الأدوات ـ تقسيم العمل والجهود** : من ضمن التناقضات التي ظهرت في نظام النشاط اقتصار إدارة المؤسسة التعليمية على تفعيل حساباتها على شبكة أو شبكتين فقط والتركيز عليها وتجاهل ما سواها من الشبكات وهو ما بينه المشارك رقم 7 بأن: **"إدارة الجامعة التي أعمل بها وبعض الكليات والأقسام الأكاديمية تكتفي فقط بتفعيل حساباتها على تويتر وفيسبوك دون غيرها من الشبكات كوسيلة لنشر الأخبار فقط".**

المثال السابق يؤكد بأن إحجام بعض المؤسسات التعليمية عن تنويع تفعيل قنواتها عبر الشبكات الاجتماعية يمكن أن ينعكس سلباً على نظام النشاط وبالتالي قصوراً في مخرجاته من حيث ضعف انخراط الطلاب الذي ينتمون إلى تلك المؤسسات.

D. **الهدف – تقسيم العمل والجهود**: أدى غياب قواعد بيانات قوية لدى المؤسسات التعليمية إلى صعوبة في تفعيل الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة.

فعلى سبيل المثال ذكر المشارك رقم 6 بأن: **"عدم وجود قاعدة بيانات محدثة تتضمن أرقام هواتف الطلاب أدى إلى صعوبة الوصول إلى عدد كبير منهم وبالتالي لجأنا إلى إضافتهم في مجموعات واتساب بمجهودات ذاتية بينما كان يمكن أن يوفر علينا وجود تلك البينات وقتاً وجهداً كبيراً".**

وهذا يتفق مع ما طرحه المشارك رقم 3 بأنه: **"قد يكون من الضروري مستقبلاً إضافة حسابات الطلاب المسجلين في شبكات التواصل الاجتماعي كي تكون محفوظة ويمكن لأعضاء هيئة التدريس الوصول إلى طلابهم بشكل أسرع من خلال تلك الشبكات".**

هذا التناقض في نظام النشاط من حيث الخلل في تقسيم جهود العمل كان له تأثير على تحقيق هدف نظام النشاط وهو توظيف أدوات الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19.

E. **المجتمع – تقسيم العمل والجهود**: كان لغياب ثقافة الشبكات الاجتماعية لدى بعض الطلاب دور في عدم استفادتهم القصوى من إمكانياتها في تعزيز انخراطهم في التعلم.

وهو ما وصفه المشارك رقم 6 **:" لاحظت أن عدداً قليلاً من الطلاب يكتفون بدور المتلقي فقط لما يتم عرضه في مجموعة الواتساب الخاصة بالمقرر".**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

والأمر ذاته ينطبق مع ما ذكرته المشارك رقم 1 من أن: **"بعض الطلاب يفضلون الاكتفاء بحضور المحاضرات الافتراضية ويعتقدون بأنهم ليسوا بحاجة لاستخدام السوشيال ميديا في التعليم".**

ويتفق ذلك مع ما ذكره المشارك رقم 3 من أن: **"اليوتيوب وتويتر بيئات غنية بالمحتوى الترفيهي المرئي والمسموع والمقروء ما قد يؤدي إلى انصراف الطلاب أو إشغالهم عن الهدف التعليمي المقصود".**

كما وصفته المشارك رقم 4 بأنه : **"في بداية استخدام الشبكات الاجتماعية في المقرر شعرت بعزوف بعض طالباتي عن التفاعل مع ما يتم طرحه وعدم أخذ موضوع التواصل عن طريق تلك الشبكات بجدية".**

تشير الأمثلة السابقة بشكل واضح إلى أن غياب ثقافة الشبكات الاجتماعية لدى بعض الطلاب وعدم معرفتهم المسبقة بجدواها في تعزيز انخراطهم في التعلم قد يؤدي بدوره إلى ظهور هذا التناقض في نظام النشاط وبالتالي عدم القدرة على الاستفادة منها.

F. **المجتمع – القواعد:** إن غياب القواعد المنظمة والأدلة الإرشادية التي توضح كيفية توظيف الشبكات الاجتماعية في المؤسسات التعليمية يؤدي إلى تناقضات قد تقلل من فرص تعزيز انخراط الطلاب في التعلم.

فعلي سبيل المثال يصف المشارك رقم 6 بأن: **"بعض الطلاب تربطهم صداقات قوية في الحياة العامة ولديهم مجموعات واتساب خاصة بهم التي يتواصلون عن طريقها خارج إطار المقرر التعليمي وبالتالي قد تصعب السيطرة على الحوارات والنقاشات في مجموعة واتساب الخاصة بالمقرر مالم تكن هنالك حدود واضحة وصارمة يفرضها أستاذ المقرر"** .

يؤكد المثال السابق بأن عضو هيئة التدريس كونه أحد أعضاء مجتمع النشاط يقع على كاهله دور كبير في ضبط آليات توظيف الشبكات الاجتماعية وإحجامه عن تقديم المشورة والدعم اللازم لطلابه في كيفية استخدام تلك الشبكات قد يسفر عنه ظهور ضعف في انخراط الطلاب في التعلم.

المناقشة

بناء على ما تم عرضه في قسم النتائج. توصلت الدراسة الحالية إلى الجدوى الكبيرة من استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية بهدف تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة والتأثير الإيجابي لاستخدام هذه الشبكات خلال فترة الانقطاع عن الحضور للمقرات التعليمية. كما أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية يساهم بشكل قوي في البقاء على تواصل مع الطلاب وتقديم الدعم المعرفي لهم أثناء الجائحة. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Gulzar et al., 2021) من أن استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بانخراطهم في التعلم. كما تتفق مع نتائج دراسة (Alharbi et al., 2021) بأن الطلاب الجامعيين يتعاملون مع الشبكات الاجتماعية لأسباب عديدة من ضمنها البقاء على اتصال مع الآخرين وتعزيز التعلم والعثور على الدعم الاجتماعي.

توصلت الدراسة الحالية إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الشبكات الاجتماعية مع طلابهم يتركز بالدرجة الأولى على ثلاثة شبكات اجتماعية تحديداً وهي: يوتيوب وواتساب و تويتر. هذه الشبكات هي الأكثر إتاحة وانتشاراً والأسهل استخداماً في أوساط الطلاب الجامعيين. هذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه دراسة (Cathala et al., 2021) من أن واتساب كان هو الشبكة الاجتماعية الأكثر استخداماً من قبل الطلاب الجامعيين في أثناء الجائحة. ودراسة (Novawan et al., 2021) التي توصلت إلى أن YouTube كان يستخدم بشكل شائع في الفصول الدراسية عبر الإنترنت أثناء الجائحة حيث كشفت تجربة الطلاب الجامعيين عن موقف إيجابي تجاه استخدام يوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وتتفق كذلك مع نتائج دراسة (Rajeh et al., 2021) التي توصلت إلى أن واتساب كان أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل الطلاب الجامعيين بنسبة (97.5%) يليه سناب شات بنسبة 90.5% ثم تويتر بنسبة (85.2%).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

توصلت الدراسة الحالية إلى تنوع في استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام وذلك تبعاً للشبكة الاجتماعية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس مع طلابه في التعليم عن بعد. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Dahdal, 2020) والتي أشارت إلى أن الطلاب الجامعيين كانوا أكثر انخراطًا في المهام الدراسية التي تعتمد على النقاشات باستخدام مجموعات واتساب. وأن هذه المجموعات قد ساهمت في زيادة الحافز للمشاركة بنشاط في موضوع المحاضرة. كما تتفق كذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Latipah & Gunawan, 2021) التي وجدت أن مناقشات أعضاء هيئة التدريس والطلاب النصية والصوتية في مساحات المراسلة الفورية -وهي إحدى الخصائص التي يتيحها واتساب - قد أثارت وعي الطلاب وسمحت لهم بالاكتشاف والتفكير وحل المشكلات والتعلم من الأقران. تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (Buzzelli et al., 2020) والتي أشارت إلى أن احتواء تويتر على عدة وظائف كالتغريدات والهاشتاق والرسائل الفورية تجعل منه أداة تعليمية يجب التفكير في توظيفها بعناية أثناء تنفيذ تجربة إلكترونية جيدة للطلاب. وتتفق كذلك مع نتائج دراسة (Nugroho et al., 2020) التي خلصت إلى إمكانية دمج عدد من الشبكات الاجتماعية كيوتيوب وواتساب بأدواتها المختلفة لإجراء تعلم غير رسمي عبر الإنترنت خارج الفصل الدراسي.

توصلت الدراسة الحالية كذلك إلى إيجابية الأدوار والمسؤوليات المختلفة التي يتحملها الطلاب الجامعيون عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والتي تؤدي في مجملها إلى تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة. وقد أخذت تلك الأدوار في النمو والتحسن مع مرور الوقت والاستمرار في توظيف الشبكات الاجتماعية في التعلم عن بعد. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Bina et al., 2021) التي توصلت إلى أن الطلاب كانوا يستخدمون يوتيوب أثناء جائحة كوفيد-19 كمنصة للتعلم عبر الإنترنت بشكل أكثر تفاعلاً وفعالية. كما تتفق مع دراسة (Raj et al., 2021) التي كشفت نتائجها أن غالبية الطلاب الجامعيين يستخدمون مقاطع فيديو YouTube و WhatsApp messenger و Twitter لعرض ومشاركة المحتوى التعليمي.

توصلت الدراسة الحالية إلى فعالية بعض الأدوار والمسؤوليات التي تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس عند توظيفهم للشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط طلابهم في التعلم عن بعد أثناء الجائحة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Buriro et al., 2021) بأنه يتم استخدام واتساب من قبل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب لأهداف أكاديمية كالمناقشة الجماعية حول مهام المقرر ومناقشة العمل في المحاضرات الافتراضية وإرسال الإعلانات ذات العلاقة بالمقرر وإرسال واستقبال الملاحظات والمحاضرات الصوتية والمرئية والكتب الإلكترونية. وتتفق كذلك مع دراسة (Sobaih et al., 2020) التي توصلت إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة يستخدمون واتساب إضافة إلى تبنيهم لشبكات اجتماعية أخرى في عملية التدريس مثل يوتيوب. وتتفق نتائج الدراسة الحالية كذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Khan, 2020) من أن أعضاء هيئة التدريس قد لاحظوا القيمة الكبيرة لاستخدام الشبكات الاجتماعية ومن ضمنها يوتيوب وتويتر واعتقادهم بأنها مصدر كبير للتعليم والتعلم ويمكن استخدامها من قبل الطلاب للتعلم من الأقران والمشاركة في المقرر والمناقشة مع الطلاب الآخرين والمجتمع التعليمي.

توصلت الدراسة الحالية كذلك إلى فعالية دور مؤسسات التعليم العالي في استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء الجائحة. هذه النتيجة تتفق مع توصلت إليه دراسة (Iglesias-Pradas et al., 2021) التي تدعم فكرة أن العوامل التنظيمية على مستوى المؤسسة التعليمية تساهم في التنفيذ الناجح للتعليم عن بعد في حالات الطوارئ. كما تتفق مع نتائج دراسة (Clark et al., 2016) التي تشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين الطلاب الذين يتابعون أخبار الجامعة عبر الشبكات الاجتماعية والتصور بوجود علاقة عالية الجودة مع جامعتهم وأن متابعة حسابات الجامعة على الشبكات الاجتماعية المتعددة يؤدي إلى تصور أعلى لجودة العلاقة.

أما بخصوص ما توصلت إليه هذه الدراسة من أن اتباع أعضاء هيئة التدريس للقواعد المنظمة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم والابتعاد عن العشوائية في توظيف تلك الشبكات من شأنه أن يسهم في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم ويضمن الاستفادة القصوى من الإمكانات الهائلة التي تتيحها تلك الشبكات. فتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Al-Furaih & Al-Awidi, 2021) حول أهمية قيام أعضاء هيئة التدريس بوضع

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

قواعد صارمة لاستخدام الهواتف الذكية والشبكات الاجتماعية في التعليم وفرضها بهدف زيادة انتباه الطلاب ومشاركتهم في التعلم. ودراسة (Mulyono et al., 2021) التي توصلت إلى أنه يجب التخطيط بعناية لاستخدام الشبكات الاجتماعية مثل واتساب ويوتيوب لدعم التعلم عبر الإنترنت وأن تكون المواد التعليمية وأنشطة الاتصال عبر الشبكات الاجتماعية منظمة بشكل كاف لمساعدة الطلاب على تنفيذ أنشطة التعلم.

توصلت الدراسة الحالية كذلك إلى أن عدم تقييد إدارة المؤسسات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس في طريقة استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية ومنحهم الحرية لاستخدام تلك الشبكات بالشكل الذي يرونه مناسباً من شأنه أن يسهم في منحهم مرونة في توظيف تلك الشبكات في التعليم عن بعد أثناء الجائحة. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Fedock et al., 2019) بأنه يجب على إدارات مؤسسات التعليم العالي تضمين إرشادات محددة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات تعليمية في الفصول الدراسية عبر الإنترنت لضمان الاستخدام الفاعل لها. وقد يعزى هذا الاختلاف إلى التباين في وجهات نظر صناع القرار من مؤسسة تعليمية إلى أخرى وعدم وجود بروتوكولات واضحة في الوقت الراهن توضح آلية استخدام تلك الشبكات ويتم تعميمها على أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي.

كما توصلت هذه الدراسة إلى أن الطلاب يقومون بالدور الأكبر عند استخدام الشبكات الاجتماعية بينما يكون دور أعضاء هيئة التدريس هو الإشراف والمتابعة على تفاعلات الطلاب مع هذه الشبكات والتأكد من انخراطهم في عملية التعليم والتعلم والتدخل لتقديم الدعم للطلاب إذا تطلب الأمر. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Baguma et al., 2019) بأن الحضور الاجتماعي لأستاذ المقرر خلال استخدام الشبكات الاجتماعية وإشرافه المستمر عليها أمر ضروري لبناء المعرفة بشكل فعال لدى الطلاب الجامعيين عند استخدامهم لتلك الشبكات.

توصلت الدراسة الحالية كذلك إلى وجود اتصال وتعاون بين أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Prestridge, 2019) بأن أساتذة المقررات يستخدمون الشبكات الاجتماعية لاكتساب المعرفة ومشاركة الأفكار ويتشاركون ويتعاونون ويدعمون ويقدمون الأفكار ويبحثون عمن يكون في ذات المجال للمحتوى الذي يقدمونه.

توصلت هذه الدراسة كذلك إلى وجود أدوار إيجابية لإدارات المؤسسات التعليمية حول استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 . وتختلف هذه النتيجة عن ما توصلت إليه دراسة (Mazurek et al., 2019) بأن إدارات الجامعات لا توجد لديها رؤية واضحة لإمكانات الشبكات الاجتماعية في بناء صورة المؤسسة التعليمية وسمعتها وطريقة تفاعلها مع أصحاب المصلحة في المجتمع. وقد يعزى هذا الاختلاف إلى قصور لدى المشاركين في الدراسة من حيث الاطلاع على تجارب أخرى دولية أو محلية حول دور إدارات مؤسسات التعليم العالي تجاه استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز انخراط الطلاب في التعلم عن بعد أثناء الجائحة.

كما توصلت الدراسة الحالية إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية قد انعكس بشكل إيجابي وساهم في تعزيز انخراط الطلاب الجامعيين في التعلم سلوكياً ومعرفياً وانفعالياً أثناء جائحة كوفيد-19. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Habes et al., 2018) بأن الشبكات الاجتماعية تساهم في التفاعل التعليمي للطالب مع أستاذ المقرر ورفع مستوى مشاركته وبالتالي تعزيز انخراطه السلوكي. وكذلك تتفق مع دراسة (Dunn & Kennedy, 2019) التي توصلت إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية كان وثيق الصلة بتعزيز الانخراط المعرفي والانفعالي والسلوكي للطلاب.

فيما يتعلق بالتناقضات Contradictions التي نشأت في نظام النشاط. توفر نظرية النشاط (AT) إطارًا مناسبًا لتحديد وتحليل تلك التناقضات كمظاهر للتوترات التي تظهر عند استخدام نهج مبتكر في الفصول الدراسية على المستوى الجامعي (Fredriksen & Hadjerrouit, 2020). أسفر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

بعد أثناء جائحة كوفيد-19 عن ظهور مجموعة من تلك التناقضات التي تمت الإشارة إليها سابقاً في قسم النتائج وفيما يلي مناقشة لتلك التناقضات:

أدى ظهور بعض الصعوبات التقنية إلى ضعف انخراط الطلاب في التعلم. تقترح الدراسة الحالية تجاوز هذا التناقض عن طريق حث أعضاء هيئة التدريس على التأكد من وصول المحتوى التعليمي لجميع الطلبة وإعادة تزويدهم به مرة أخرى إذا تطلب الأمر. كما ظهرت بعض الآراء المخالفة من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم. قد يكون مرد ذلك التناقض إلى قلة وعي بعض أعضاء مجتمع النشاط من أعضاء هيئة التدريس بالفرص التي تتيحها الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم. تبين كذلك قلة تفاعل بعض الطلاب عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم. وهو ما قد يُفسرُ بسبب تعدد الخلفيات الثقافية والاجتماعية التي يأتي منها الطلاب الجامعيون. تؤدي هذه التناقضات بين عضو هيئة التدريس والفئات الأخرى في مجتمع النشاط من أعضاء هيئة التدريس إلى حرمان شريحة من الطلاب من الاستفادة من الإمكانات الهائلة التي توفرها هذه الشبكات وبالتالي ضعف انخراطهم في التعلم مقارنة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي معدلات الاستخدام المرتفعة بهذه الشبكات. إن زيادة الوعي بالنتائج الإيجابية المترتبة على استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة لاسيما في أوساط أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وكذلك مراعاة التعددية الثقافية والاجتماعية للطلاب وتنويع أدوات الشبكات الاجتماعية المستخدمة وعدم الاعتماد على أداة واحدة فقط من شأنه أن يولد قناعة لدى شرائح أخرى من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية تلك الشبكات وبالتالي زيادة معدلات استخدامهم لها ما يؤدي إلى تعزيز أكثر لانخراط للطلاب في عملتي التعليم والتعلم أثناء الجائحة وبعدها.

تركز بعض المؤسسات التعليمية على تفعيل بعض الشبكات الاجتماعية وإهمال البعض الآخر. قد ينشأ هذا التناقض بسبب قصور لدى بعض أعضاء هيئة التدريس أو الكوادر الإدارية العاملة في المؤسسات التعليمية في إدراك المزايا الكثيرة التي توفرها تلك الشبكات الاجتماعية مثل إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من المستفيدين وزيادة معدلات التفاعل مع المحتوى الذي يطرح عبر تلك الشبكات. قد يعزى ذلك التناقض أيضاً إلى نقص التأهيل والتدريب على استخدام هذه الشبكات. وبالتالي فإن على صناع القرار في تلك المؤسسات اتخاذ إجراءات إضافية لتوفير دورات تأهيلية وورش تدريبية لرفع مستوى الوعي بأهمية توظيف الشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم أثناء الجائحة وما بعدها. وصولاً بأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية إلى مرحلة التمكن من استخدام تلك الشبكات والاستفادة منها وإفادة طلابهم.

إضافة إلى ما سبق، تعاني بعض المؤسسات التعليمية من عدم توفر قواعد لبيانات الطلاب ما يتسبب في صعوبة وصول أعضاء هيئة التدريس إلى أولئك الطلاب لإشراكهم في عملية استخدام الشبكات الاجتماعية. وبالتالي عدم تحقيق الهدف المرجو من استخدام تلك الشبكات والمتمثل في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19. لذا فإنه من الأهمية بمكان أن يقوم صناع القرار في المؤسسات التعليمية بتوجيه الجهات ذات العلاقة في تلك المؤسسات كعمادات تقنية المعلومات وعمادات شؤون الطلاب وعمادات الدراسات العليا للعمل على تجهيز قواعد بيانات لأرقام التواصل مع الطلاب وحساباتهم على الشبكات الاجتماعية -إن وجدت- ووضع آليات واضحة لتحديثها بشكل دوري بحيث يمكن لعضو هيئة التدريس العودة إليها مستقبلاً عندما يتعذر وصول الطلاب إلى المقرات الجامعية بشكل مفاجئ كما حدث في عملية التحول الطارئ الذي شهدته المؤسسات التعليمية خلال الموجة الأولى من وباء كوفيد-19.

ومن ضمن التناقضات التي توصلت إليها الدراسة الحالية كذلك غياب ثقافة الشبكات الاجتماعية لدى بعض الطلاب الجامعيين ما أدى إلى عدم استفادتهم منها في تعزيز انخراطهم في التعلم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19 . قد يعزى ذلك إلى حداثة تجربة بعض الطلاب الجامعيين بالشبكات الاجتماعية وهو ما تسبب في ظهور هذا التناقض. إن نشر ثقافة الشبكات الاجتماعية وتوضيح مدى أهميتها لدى بعض الفئات من الطلاب وتشجيعهم على الاندماج معها هو دور تشترك في القيام به إدارات المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس. هنالك أيضاً غياب للقواعد المنظمة والأدلة الإرشادية في المؤسسات التعليمية لتوضيح كيفية توظيف الشبكات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

الاجتماعية في المؤسسات التعليمية مما يتسبب في تقليل فرص استخدام أعضاء هيئة التدريس لتلك الشبكات وبالتالي ضعف انخراط الطلاب في التعلم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19. لتجاوز هذا التناقض قد يكون من المناسب أن يقوم عضو هيئة التدريس في بداية كل مقرر بوضع قواعد واضحة تنظم طريقة توظيفه للشبكات الاجتماعية في المقرر مع تحديد الإجراءات المتبعة والقوانين التي يجب على الطلاب الالتزام بها. مع تذكير الطلاب باختلاف استخدام الشبكات الاجتماعية بهدف تعزيز انخراطهم في التعلم عن الاستخدامات الأخرى لهذه الشبكات الاجتماعية كمتابعة الأخبار أو التسلية أو التواصل غير الرسمي مع الأقران.

انطلاقًا مما سبق فإنه يصبح من الضروري التوسع في استخدام التقنيات الرقمية في تعزيز انخراط الطلاب في عمليات التعليم والتعلم أثناء الطوارئ التعليمية (Al-Nasheri & Alhalafawy, 2023; Alanzi & Alhalafawy, 2022a, 2022b; Alhalafawy & Zaki, 2019; Alhalafawy & Zaki, 2022; Alhalafawy et al., 2021; Alhalafawy & Tawfiq, 2014; Alshammary & Alhalafawy, 2022, 2023; Alzahrani, 2021; Alzahrani & Alhalafawy, 2023; Alzahrani & Alhalafawy, 2022; Alzahrani et al., 2023; Alzahrani et al., 2022; Najmi et al., 2023; Zeidan et al., 2017; Zeidan et al., 2015)

حدود الدراسة والتوجهات البحثية المستقبلية

على الرغم من أن الدراسة النوعية الحالية كانت مفيدة في الاستكشاف المتعمق لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 ، إلا أنها تعكس أيضا بعض أوجه القصور. أولا، اقتصر مصدر البيانات المستخدم في الدراسة الحالية على المقابلات شبه المنظمة مع المشاركين من أعضاء هيئة التدريس. قد تدمج الدراسات المستقبلية أدوات أخرى كالملاحظة لفحص كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى إجراء مقابلات شبه منظمة مع الطلاب الجامعيين أيضا.

من الواضح أن القيمة المضافة لهذه الدراسة تكمن في اختيار المشاركين من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لكثافة معدلات المشاركة في استخدام الشبكات الاجتماعية في التدريس أثناء الأزمة. إضافة إلى ذلك، من المهم استكشاف استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم عن بعد في عدد أكبر من مؤسسات التعليم العالي سواء في داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها.

يرى الباحثان أن الأبحاث المستقبلية المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم قد تكون أكثر توجهاً نحو دراسة كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية في مرحلة ما بعد الجائحة. يعتقد الباحثان أيضاً أنه من الضروري أن يكون هناك اتجاه بحثي جديد يهدف إلى إنشاء أطر واضحة لتوظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم بهدف تعزيز فرص التعلم للطلاب الجامعيين والتغلب على التحديات القائمة.

الخلاصة

الدراسة الحالية هي إحدى الدراسات التي ركزت على توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19. كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز انخراط الطلاب في التعلم أثناء جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أثناء الأزمة. يمكن استخلاص العديد من الاستنتاجات من هذه الدراسة والتي يتوافق بعضها مع نتائج الدراسات بينما يختلف البعض الآخر. تشير نتائج الدراسة الحالية إلى الجدوى الكبيرة من استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة وتأثيرها الإيجابي على تعزيز انخراط الطلاب في التعلم. يتركز استخدام أعضاء هيئة التدريس على شبكات واتساب ويوتيوب وتويتر. يتنوع استخدام أعضاء هيئة التدريس للأدوات شائعة الاستخدام تبعاً للشبكات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

الاجتماعية التي يستخدمونها. يتوزع كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيون وإدارات المؤسسات التعليمية الأدوار الإيجابية الفعالة عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة والتي تؤدي في مجملها إلى تعزيز انخراط الطلاب في التعلم. يتبع أعضاء هيئة التدريس قواعد منظمة عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم. كما تشير نتائج الدراسة الحالية كذلك إلى أن إدارات المؤسسات التعليمية لا تضع قيوداً على أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعلم عن بعد أثناء الجائحة. يقوم الطلاب الجامعيون بالدور الأكبر عند استخدام الشبكات الاجتماعية بينما يكون دور أعضاء هيئة التدريس هو الإشراف والمتابعة على تفاعلات الطلاب. ويوجد اتصال وتعاون بين أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الشبكات الاجتماعية إضافة إلى وجود دور إيجابي لإدارات المؤسسات التعليمية حول استخدام الشبكات الاجتماعية. كما توصلت الدراسة الحالية كذلك إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية كان له صلة وثيقة بتعزيز الانخراط السلوكي والمعرفي والانفعالي لدى الطلاب. قدم توظيف نظرية النشاط في هذه الدراسة إطارا مفيداً للتعرف على التناقضات التي نشأت عند استخدام الشبكات الاجتماعية وساهم في فهم أعمق للصعوبات التي واجهت عملية استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة وتقديم السبل الممكنة للتغلب على تلك الصعوبات.

المراجع

1. Akbulut, M., Şahin, U., & Esen, A. C. (2020). More than a virus: How COVID 19 infected education in Turkey? Journal of Social Science Education, 19(Special Issue 1), 30-42. https://doi.org/10.4119/jsse-3490
2. Al-Furaih, S. A. A., & Al-Awidi, H. M. (2021 .(Fear of missing out (FoMO) among undergraduate students in relation to attention distraction and learning disengagement in lectures. Education and Information Technologies, 26(2), 2355-2373. https://doi.org/10.1007/S10639-020-10361-7/TABLES/2
3. Al-Nasheri ،A. A., & Alhalafawy, W. S. (2023). Opportunities and Challenges of Using Micro-learning during the Pandemic of COVID-19 from the Perspectives of Teachers. Journal for ReAttach Therapy and Developmental Diversities, 6(9s), 1195-1208 .
4. Alanzi, N. S. A & ،.Alhalafawy, W. S. (2022a). Investigation the requirements for implementing digital platforms during emergencies from the point of view of faculty members: qualitative research. Journal of Positive School Psychology, 6(9), 4910-4920 .
5. Alanzi, N. S. A., & Alhalafawy, W. S. (2022b). A Proposed Model for Employing Digital Platforms in Developing the Motivation for Achievement Among Students of Higher Education During Emergencies. Journal of Positive School Psychology, 6(9), 4921-4933 .
6. Alhalafawy, W., & Zaki ،M. (2019). The effect of mobile digital content applications based on gamification in the development of psychological well-being .
7. Alhalafawy, W., & Zaki, M. T. (2022). How has gamification within digital platforms affected self-regulated learning skills during the COVID-19 pandemic? Mixed-methods research. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 17(6), 123-151 .
8. Alhalafawy, W. S., Najmi, A. H., Zaki, M. Z. T., & Alharthi, M. A. (2021). Design an Adaptive Mobile Scaffolding System According to Students'

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

Cognitive Style Simplicity vs Complexity for Enhancing Digital Well-Being. International Journal of Interactive Mobile Technologies, 15(13 .(

9. Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2014). The relationship between types of image retrieval and cognitive style in developing visual thinking skills. Life Science Journal, 11(9), 865-879 .
10. Alharbi, M., Kuhn, L., & Morphet, J. (2021). Nursing students' engagement with social media as an extracurricular activity: An integrative review. Journal of Clinical Nursing, 30(1-2), 44-55. https://doi.org/10.1111/JOCN.15503
11. Almonacid-Fierro, A., Vargas-Vitoria, R., De Carvalho, R. S., & Fierro, M. A. (2021). Impact on teaching in times of COVID-19 pandemic: A qualitative study. International Journal of Evaluation and Research in Education, 10(2), 432-440. https://doi.org/10.11591/ijere.v10i2.21129
12. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Sustaining enhancement of learning outcomes across digital platforms during the COVID-19 pandemic: a systematic review. Journal of Positive School Psychology, 6(9), 2279-2301 .
13. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2023). Digital Platforms and the Improvement of Learning Outcomes: Evidence Extracted from Meta-Analysis. Sustainability, 15(2), 1305 .
14. Alzahrani, F. K. (2021). The effectiveness of Padlet in enhancing reading and writing skills in English language course among EFL students at secondary stage. Journal of Educational and Psychological Studies [JEPS], 15(1), 155-167 .
15. Alzahrani, F. K., & Alhalafawy, W. S. (2023). Gamification for Learning Sustainability in the Blackboard System: Motivators and Obstacles from Faculty Members' Perspectives. Sustainability, 15(5), 4613 .
16. Alzahrani, F. K. J., & Alhalafawy, W. S. (2022). Benefits and challenges of using gamification across distance learning platforms at higher education: a systematic review of research studies published during The COVID-19 pandemic. Journal of Positive School Psychology, 6(10), 1948-1977 .
17. Alzahrani, F. K. J., Alhalafawy, W. S., & Alshammary, F. M. H. (2023). Teachers' Perceptions of Madrasati Learning Management System (LMS) at Public Schools in Jeddah .363-345 ،(97) مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع .
18. Alzahrani, F. K. J., Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Gamified platforms: the impact of digital incentives on engagement in learning during Covide-19 pandemic. Cultural Management: Science and Education (CMSE), 7(2), 75-87 .
19. Ashraf, M. A., Khan, M. N., Chohan, S. R., Khan, M., Rafique, W., Farid, M. F., & Khan ،A. U. (2021). Social Media Improves Students' Academic Performance: Exploring the Role of Social Media Adoption in the Open Learning Environment among International Medical Students in China. Healthcare, 9(10), 1272-1272. https://doi.org/10.3390/HEALTHCARE9101272
20. Baguma, R., Bagarukayo, E., Namubiru, P., Brown, C., & Mayisela, T. (2019). Using WhatsApp in Teaching to Develop Higher Order Thinking

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

Skills-a Literature Review Using the Activity Theory Lens. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT), 15, 98-116 .

21. Barhoumi, C. (2020). The Effectiveness of WhatsApp Mobile Learning Activities Guided by Activty Theory on Students' Knowldege Management. Contemporary Educational Technology, 6(3), 22 .238-1 https://doi.org/10.30935/cedtech/6151
22. Batiibwe, M. S. K. (2019). Using Cultural Historical Activity Theory to understand how emerging technologies can mediate teaching and learning in a mathematics classroom: a review of literature. Research and Practice in Technology Enhanced Learning, 14(1). https://doi.org/10.1186/s41039-019-0110-7
23. Bhandarkar, A. M., Pandey, A. K., Nayak, R., Pujary, K., & Kumar, A. (2021). Impact of social media on the academic performance of undergraduate medical students. Medical Journal Armed Forces India, 77, S37-S41. https://doi.org/10.1016/j.mjafi.2020.10.021
24. Bina, N. S., Ramadhani, R., Andhany, E., & Wardani, H. (2021). Statistical Skills Analysis of Students Using Online-Learning Platforms such as Whatsapp, Youtube ،and Zoom Meetings during Covid-19 Pandemic. JTAM (Jurnal Teori dan Aplikasi Matematika), 5(2), 405-417. https://doi.org/10.31764/JTAM.V5I2.5166
25. Borup, J., Jensen, M., Archambault, L., Short, C. R., & Graham, C. R. (2020). Supporting Students During COVID :19-Developing and Leveraging Academic. Journal of Technology and Teacher Education, 28(2), 161-169 .
26. Buriro, M., Akhtar Ahmedani, A., & Ali Rahoo, L. (2021). The Impact of WhatsApp Usage on Academic Purposes among the Students of Higher Education Institutes of Sindh Province. Journal of Contemporary Issues in Business and Government, 27(06), 2021-2021. https://doi.org/10.47750/cibg.2021.27.06.089
27. Buzzelli, A. A., Holdan, E. G., & Rota, D. R. (2020). Applying Twitter as an educational tool for concept learning and engaging students. In (pp. 125-137). IGI Global .
28. Cathala, X., Ocho, O. N., Watts, P. N., & Moorley, C. (2021). International student nurses' use of social media for learning: A cross sectional survey. Nurse Education Today, 107, 105160-105160 . https://doi.org/10.1016/J.NEDT.2021.105160
29. Clark, M., Fine, M. B., & Scheuer, C. L. (2016). Relationship quality in higher education marketing: the role of social media engagement. https://doi.org/10.1080/08841241.2016.1269036, 27(1), 40-58. https://doi.org/10.1080/08841241.2016.1269036
30. Creswell, J. (2013). Qualitative Inquiry and Research Design, Third Edition (Third edition. ed., Vol. 66). SAGE Publications .
31. Creswell, J. (2014). Research design : qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. SAGE Publications .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

32. Dahdal, S. (2020). Using the WhatsApp Social Media Application for Active Learning. https://doi.org/10.1177/0047239520928307, 49(2), 239-249. https://doi.org/10.1177/0047239520928307
33. Dempsey, M., & Burke, J. (2020). Covid-19 Practice in Primary Schools in Ireland Report: A Two-month Follow-up. (April), 1-275. https://doi.org/10.13140/RG.2.2.14091.03369
34. Dunn, T. J., & Kennedy, M. (2019). Technology Enhanced Learning in higher education; motivations, engagement and academic achievement. Computers & Education, 137, 104-113. https://doi.org/10.1016/J.COMPEDU.2019.04.004
35. Egbert, J. (2020). The new normal?: A pandemic of task engagement in language learning. Foreign Language Annals, 53(2), 314-319. https://doi.org/10.1111/flan.12452
36. Engestrom, Y. (2014). Learning by Expanding. Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/CBO9781139814744
37. Fazeena, J. F., Ekanayaka, Y., & Hewagamage, K. P. (2016). Activity theory based analysis of mobile Language Learning among School Leavers of Sri Lanka. 15th International Conference on Advances in ICT for Emerging Regions, ICTer 2015 - Conference Proceedings(August), 282-282. https://doi.org/10.1109/ICTER.2015.7377715
38. Fedock, B. C., McCartney, M., & Neeley, D. (2019). Online adjunct higher education teachers' perceptions of using social media sites as instructional approaches. Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, 12(3), 222-235. https://doi.org/10.1108/JRIT-02-2018-0005
39. Fredriksen, H., & Hadjerrouit, S. (2020). An activity theory perspective on contradictions in flipped mathematics classrooms at the university level. International Journal of Mathematical Education in Science and Technology, 51(4), 520-541. https://doi.org/10.1080/0020739X.2019.1591533
40. Gao, B. W., Jiang ،J., & Tang, Y. (2020). The effect of blended learning platform and engagement on students' satisfaction—— the case from the tourism management teaching. Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education, 27. https://doi.org/10.1016/J.JHLSTE.2020.100272
41. Gedera, D. S. P., & Williams, P. J. (2016). Activity Theory in Education. SensePublishers. https://doi.org/10.1007/978-94-6300-387-2
42. Giorgi, A. (2012). The Descriptive Phenomenological Psychological Method. Journal of Phenomenological Psychology, 43(1), 3-12. https://doi.org/10.1163/156916212X632934
43. Gulzar, M. A., Ahmad, M., Hassan, M., & Rasheed, M. I. (2021). How social media use is related to student engagement and creativity: investigating through the lens of intrinsic motivation. https//:doi.org/10.1080/0144929X.2021.1917660. https://doi.org/10.1080/0144929X.2021.1917660
44. Habes, M., Salloum, S. A., Alghizzawi, M., & Alshibly, M. S. (2018). The role of modern media technology in improving collaborative learning of students in Jordanian universities. Int. J. Inf. Technol. Lang. Stud, 2(3), 71-82 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

45. Hamadi, M., El-Den, J., Narumon Sriratanaviriyakul, C., & Azam, S. (2021). A social media adoption framework as pedagogical instruments in higher education classrooms. E-Learning and Digital Media, 18(1), 55-85. https://doi.org/10.1177/2042753020950869
46. Iglesias-Pradas, S., Hernández-García, Á., Chaparro-Peláez, J., & Prieto, J. L. (2021). Emergency remote teaching and students' academic performance in higher education during the COVID-19 pandemic: A case study. Computers in Human Behavior, 119, 106713-106713. https://doi.org/10.1016/J.CHB.2021.106713
47. Kamble, A., Gauba, R., Desai, S., & Golhar, D. (2021). Learners' Perception of the Transition to Instructor-Led Online Learning Environments: Facilitators and Barriers During the COVID-19 Pandemic. International Review of Research in Open and Distance Learning, 22(1), 199-215. https://doi.org/10.19173/irrodl.v22i1.4971
48. Kapetlinin, V. (1995). Activity Theory: Implications for Human-Computer Interaction. In. The MIT Press. https://doi.org/10.7551/mitpress/2137.003.0009
49. Kara, N. (2021). Enablers and barriers of online learning during the covid-19 pandemic: A case study of an online university course. Journal of University Teaching and Learning Practice, 18(4). https://doi.org/10.53761/1.18.4.11
50. Khan, S. A. (2020). Educational Uses of Social Media among Medical Students: A Case of King Edward Medical University, Lahore, Pakistan. Library Philosophy and Practice, 1-30. https://www.proquest.com/scholarly-journals/educational-uses-social-media-among-medical/docview/2446728587/se-2
51. Kuutti, K. (2019). Activity Theory as a Potential Framework for Human-Computer Interaction Research. Context and Consciousness. https://doi.org/10.7551/mitpress/2137.003.0006
52. Latipah, Y., & Gunawan, W. (2021). Emerging voice: Exploring the process of teacher-student dialogic interaction in mobile instant messaging (MIM) to construct voice in argumentative writing. INDONESIAN JOURNAL OF APPLIED LINGUISTICS, 10(3), 782-793. https://doi.org/10.17509/ijal.v10i3.31766
53. López-Carril, S., González-Serrano, M. H., Calabuig-Moreno, F., Añó, V., & Anagnostopoulos, C. (2021). Development and preliminary validation of social media as an educational and professional tool student perceptions scale (Smept-sps). Sustainability (Switzerland), 13(4), 1-16. https://doi.org/10.3390/SU13041814
54. Maimaiti, G., Jia, C., & Hew, K. F. (2021). Student disengagement in web-based videoconferencing supported online learning: an activity theory perspective. Interactive Learning Environments, 0(0), 1-20. https://doi.org/10.1080/10494820.2021.1984949

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

55. Malan, M. (2020). Engaging students in a fully online accounting degree: an action research study. Accounting Education, 1-19. https://doi.org/10.1080/09639284.2020.1787855
56. Marwan, A., & Sweeney, T. (2019). Using Activity Theory to Analyse Contradictions in English Teachers' Technology Integration. Asia-Pacific Education Researcher, 28(2), 115-125. https://doi.org/10.1007/s40299-018-0418-x
57. Mazurek, G., Korzyński, P., & Górska, A. (2019). Social media in the marketing of higher education institutions in Poland: Preliminary empirical studies. Entrepreneurial Business and Economics Review, 7(1), 117-133. https://doi.org/10.15678/EBER.2019.070107
58. Mulenga, E. M & ،.Marbán, J. M. (2020a). Is COVID-19 the Gateway for Digital Learning in Mathematics Education? Contemporary Educational Technology, 12(2), ep269-ep269. https://doi.org/10.30935/cedtech/7949
59. Mulenga, E. M., & Marbán, J. M. (2020b). Prospective teachers' online learning mathematics activities in the age of COVID-19: A cluster analysis approach. Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 16(9). https://doi.org/10.29333/EJMSTE/8345
60. Muljana, P. S., & Luo, T. (2021). Utilizing learning analytics in course design: voices from instructional designers in higher education. Journal of Computing in Higher Education, 33(1), 206-234. https://doi.org/10.1007/s12528-020-09262-y
61. Mulyono, H., Suryoputro, G., & Jamil, S. R. (2021). The application of WhatsApp to support online learning during the COVID-19 pandemic in Indonesia. Heliyon, 7(8), e07853-e07853. https://doi.org/10.1016/J.HELIYON.2021.E07853
62. Najmi, A. H., Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. T. (2023). Developing a sustainable environment based on augmented reality to educate adolescents about the dangers of electronic gaming addiction. Sustainability, 15(4), 3185 .
63. Nepal, R., & Rogerson, A. M. (2020). From theory to practice of promoting student engagement in business and law-related disciplines: The case of undergraduate economics education. Education Sciences, 10(8), 1-13. https://doi.org/10.3390/educsci10080205
64. Ngussa, B. M., Fitriyah, F. K., & Diningrat, S. W. M. (2021). Correlation Between Facebook Use, Mental Health And Learning Engagement: A Case Of Universities In Surabaya City, Indonesia. Turkish Online Journal of Distance Education, 22(1), 229-245. https://doi.org/10.17718/TOJDE.849912
65. Northey, G., Govind, R., Bucic, T., Chylinski, M., Dolan, R., & van Esch, P. (2018). The effect of "here and now" learning on student engagement and academic achievement. British Journal of Educational Technology, 49(2), 321-333. https://doi.org/10.1111/BJET.12589
66. Novawan, A., Alvarez-Tosalem, S. M., Ismailia, T., Wicaksono, J. A., & Setiarini, R. B. (2021). Students' Experiences of Online English Language

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

Learning by Using YouTube. 220-226. https://doi.org/10.2991/ASSEHR.K.210101.048

67. Nugroho, A., Eko, A., & Atmojo, P. (2020). DIGITAL LEARNING OF ENGLISH BEYOND CLASSROOM: EFL LEARNERSâ€™ PERCEPTION AND TEACHING ACTIVITIES. JEELS (Journal of English Education and Linguistics Studies), 7(2), 219-243. https://jurnal.iainkediri.ac.id/index.php/jeels/article/view/1993
68. Oraif, I., & Elyas, T. (2021). The impact of COVID-19 on learning: Investigating EFL learners' engagement in online courses in Saudi Arabia. Education Sciences, 11(3), 1-19. https://doi.org/10.3390/educsci11030099
69. Prestridge, S. (2019). Categorising teachers' use of social media for their professional learning: A self-generating professional learning paradigm. Computers & Education, 129, 143-158. https://doi.org/10.1016/J.COMPEDU.2018.11.003
70. Prestridge, S., Tondeur, J., & Ottenbreit-Leftwich, A. T. (2019). Insights from ICT-expert teachers about the design of educational practice: the learning opportunities of social media. Technology, Pedagogy and Education, 28(2), 157-172. https://doi.org/10.1080/1475939X.2019.1578685
71. Qureshi, S. P. (2021). Cultural historical activity theory for studying practice-based learning and change in medical education. Advances in Medical Education and Practice, 12, 923-935. https://doi.org/10.2147/AMEP.S313250
72. Raj, M., Gupta, A., & Slathia, N. (2021). The Use of Social Networking Sites and Other Services for Learning among College Youth. European Journal of Education and Pedagogy, 2(2), 5-8. https://doi.org/10.24018/EJEDU.2021.2.2.59
73. Rajeh, M. T., Sembawa, S. N., Nassar, A. A., Al Hebshi, S. A., Aboalshamat, K. T., & Badri, M. K. (2021). Social media as a learning tool: Dental students' perspectives. Journal of Dental Education, 85(4), 513-520. https://doi.org/10.1002/JDD.12478
74. Ritchie, K. C., Sjaus, A., Munro, A., & George, R. B. (2020). An interpretive phenomenological analysis of formative feedback in anesthesia training : the residents ' perspective. 1-15 .
75. Sipilä, K. (2014). Educational use of information and communications technology: Teachers' perspective. Technology, Pedagogy and Education, 23(2), 225-241. https://doi.org/10.1080/1475939X.2013.813407
76. Sobaih, A. E. E., Hasanein, A. M & ،.Elnasr, A. E. A. (2020). Responses to COVID-19 in higher education: Social media usage for sustaining formal academic communication in developing countries. Sustainability (Switzerland), 12(16), 1-18. https://doi.org/10.3390/su12166520
77. Tkáčová, H., Pavlíková, M., Jenisová, Z., Maturkanič, P., & Králik, R. (2021). Social media and students' wellbeing: An empirical analysis during the covid-19 pandemic. Sustainability (Switzerland), 13(18). https://doi.org/10.3390/SU131810442

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.98.2023.947
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (98) December 2023
العدد (98) ديسمبر 2023

78. Weidler-Lewis, J., Graville ،C., & Polman, J. L. (2021). The identity affordances of tools: an examination of visual design tool use in STEM. https://doi.org/10.1080/10749039.2021.1966471. https://doi.org/10.1080/10749039.2021.1966471
79. Zayapragassarazan, Z. (2020). COVID-19: Strategies for Online Engagement of Remote Learners. F1000Research, 246, 1-11. https://doi.org/10.7490/F1000RESEARCH.1117835.1
80. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2017). The effect of (macro/micro) wiki content organization on developing metacognition skills. Life Science Journal, 14(12), 114-120 .
81. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., Tawfiq, M. Z., & Abdelhameed, W. R. (2015). The effectiveness of some e-blogging patterns on developing the informational awareness for the educational technology innovations and the King Abdul-Aziz University postgraduate students' attitudes towards it. Life Science Journal, 12(12), 53-61 .
82. Zheng, X. L., Kim, H. S., Lai, W. H., & Hwang, G. J. (2020). Cognitive regulations in ICT-supported flipped classroom interactions :An activity theory perspective. British Journal of Educational Technology, 51(1), 103-130. https://doi.org/10.1111/bjet.12763